



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز
الإفصاح بالقوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية
- دراسة تطبيقية لشركة اتصالات الجزائر - وحدة ورقلة
خلال الفترة (شهر أفريل 2019)

من إعداد الطالبين: الطاهر بن ربيعة & محمود كواني

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2019/06/19.

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د/ خمقاني بدر الزمان (أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا
أ.د/ محمد زرقون..... (أستاذ، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا
د/ كسكس مسعود..... (أستاذ، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2019/2018

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز
الإفصاح بالقوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية
- دراسة تطبيقية لشركة اتصالات الجزائر - وحدة ورقلة
خلال الفترة (شهر أفريل 2019)

من إعداد الطالبين: الطاهر بن ربيعة & محمود كواني

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2019/06/19.

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د/ خمقاني بدر الزمان (أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا
أ.د/ محمد زرقون..... (أستاذ، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا
د/ كسكس مسعود..... (أستاذ، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2018/2019

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى من رطلو معنا وكانو سندنا لنا في هذه الحياة ، جعل الله هذا

العمل في ميزان حسناتهم

إلى من ربطني وأنارت دربي و أعانتني بالصلوات والدعوات ، إلى أئلى إنسانة

في الوجود أمي

إلى من عمل بك في سبيل تربيتنا وتعليمنا أبي

إلى إختوتي وأختوتي

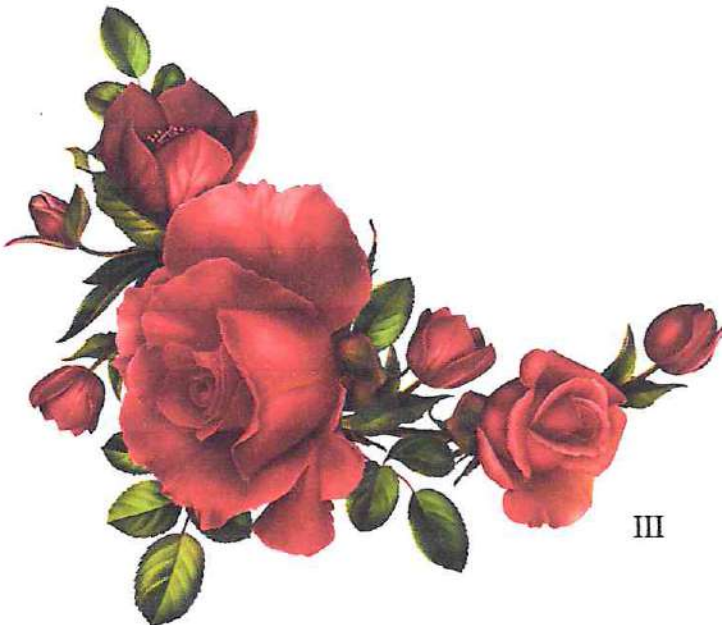
إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل ولو بتحفيز أو تشجيع

إلى كل الأصدقاء و الزملاء

إلى كل أساتذة كلية العلوم التجارية والاقتصادية على مجهوداتهم وتضحياتهم

على مدى سنوات دراستنا ، إلى كل الأساتذة الذين أناروا دربنا من الطور

الابتدائي إلى الثانوي .



الشكر



الحمد لله الذي وفقنا إلى ما يحب ويرضى نحمد الله سبحانه وتعالى

حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه على توفيقه في إتمام عملنا هذا.

واعترافنا بالجميل لا يفوتنا شكر كل من عمال شركة اتصالات الجزائر وعلى

رأسهم شمس الدين قنوني

وكل أساتذة كلية الاقتصاد يتقدمهم أستاذنا المشرف الدكتور محمد زرقون

على قبوله الإشراف على هذا البحث ومتابعته له منذ الخطوات الأولى

و الأستاذ كس مسعود على نصائحه وتوجيهاته

والدكتور خمقاني بدر الزمان

بالإضافة إلى لجنة المناقشة على تفضلها بمناقشة هذا البحث

وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد وشكرا

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الإفصاح بالقوائم المالية ولتحقيق هذا الهدف قمنا بدراسة تطبيقية على مؤسسة اتصالات الجزائر من خلال عرض وتحليل اجراءات البرنامج المحاسبي **ORACLE** المعتمد من قبل المؤسسة، بالإضافة الى ذلك قمنا بدراسة ميدانية على عينة من المهنيين في مجال المحاسبة من خلال توزيع استمارة استبيان، حيث بلغت عدد الاستمارات 65 استمارة، ولتحليل ذلك استخدمنا برنامج **excel2007** و **SPSS 22.0** توصلت الدراسة الى فعالية نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الإفصاح بالقوائم المالية من خلال برامج المحاسبة التي يعتمد عليها المهنيين و موثوقية مخرجات هذه الاخيرة وهذا حسب رأي ممارسين مهنة المحاسبة في الجنوب الشرقي.

الكلمات المفتاحية: نظام معلومات محاسبي، إفصاح محاسبي، قوائم مالية،

Summay:

This study aimed to highlight the contribution of the accounting information system to enhancing disclosure

In the financial statements and in order to achieve this objective, we have carried out an operational study on the Algeria Telecom Corporation

During the presentation and analysis of the **ORACLE** accounting procedures adopted by the institution,

In addition, we have conducted a field study on a sample of professionals in accounting through A questionnaire form was distributed, with a total of 65 forms

Excel2007 and 0.22 SPSS The study concluded the effectiveness of the accounting information system in

Strengthen disclosure in financial statements through professional accounting programs
The reliability of its recent output, according to the chief accounting practitioners in the south East.

Key words: accounting information system, accounting disclosure, financial statements

قائمة المحتويات

III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
X	قائمة الإختصارات و الرموز
XI	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول : الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي و الإفصاح	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للنظام المعلومات والإفصاح المحاسبي
3	المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبي
11	المطلب الثاني: الإفصاح المحاسبي
15	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
15	المطلب الاول: الدراسات السابقة
22	المطلب الثاني : أوجه الإختلاف و التشابه
24	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني : دراسة تطبيقية لمؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة	
تمهيد	
27	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
27	المطلب الأول :إستعراض البرامج المحاسبية
46	المطلب الثاني: الطريقة المتبعة في الدراسة
47	المطلب الثالث : الأدوات المستعملة في الدراسة
50	المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
50	المطلب الأول: نتائج الدراسة
56	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة الدراسة
58	خلاصة الفصل الثاني
59	الخاتمة
63	المراجع
67	الملاحق
68	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
10	الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبي	01-01
45	جانب الأصول في الميزانية	02-02
46	جانب الخصوم في الميزانية	03-02
47	جدول حسابات النتائج	04-02
48	ميزان المراجعة	05-02
49	يوضح الاستثمارات القابلة للتحليل	06-02
51	مقياس ليكرت الثلاثي	07-02
51	يوضح الأوزان المرجحة لمقياس ليكرت الثلاثي	08-02
52	معامل ألفا كرونباخ	09-02
53	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير "الجنس"	10-02
54	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير "السن"	11-02
54	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب "المستوى الوظيفي"	12-02
55	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب "سنوات الخبرة"	13-02
56	يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات "المحور الأول"	14-02
56	يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات "المحور الثاني"	15-02
57	يوضح التباين الأحادي حسب المتغير المستقل "المؤهل العلمي"	16-02
57	يوضح التباين الأحادي حسب المتغير المستقل "الوظيفة"	17-02
58	يوضح التباين الأحادي حسب المتغير المستقل "الخبرة"	18-02
59	يوضح اختبار "ت" T-test للمحاور	19-02

قائمة الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	الرقم
04	نظم المعلومات المحاسبية	01-01
05	مكونات نظام المعلومات المحاسبية	02-01
08	عناصر الميزانية	03-01
28	الهيكل التنظيمي للمديرية العملية	04-02
29	الواجهة الرئيسية للبرنامج M.BSS	05-02
30	الواجهة الرئيسية للبرنامج	06-02
32	الواجهة الرئيسية للبرنامج ORACLE	07-02
33	الواجهة الرئيسية للبرنامج ORACLE	08-02
34	قائمة الخيارات	09-02
35	مدخلات البرنامج	10-02
36	التسجيل المحاسبي للمشتريات	11-02
37	ربط التسجيل المحاسبي مع الطلبة	12-02
37	تأكيد العملية	13-02
38	ربط الزبائن بالخطوط الهاتفية	14-02
38	المبيعات	15-02
39	تسجيل المحاسبي للمبيعات	16-02
39	الإهلاك	17-02
40	خروج قيد الإهلاك	18-02
41	الأجور	19-02
42	مخرجات البرنامج	20-02
42	خطوات طباعة الميزانية	21-02
43	خطوات طباعة الميزانية	22-02
43	خطوات طباعة الميزانية	23-02
44	تأكيد عملية الطباعة	24-02
54	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير "الجنس"	25-02
55	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير "السن"	26-02
56	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير "المستوى الوظيفي"	27-02
57	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب "سنوات الخبرة"	28-02

قائمة المصطلحات

المصطلح باللغة العربية	المصطلح باللغة الاجنبية	الرموز والاختصارات
المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين	Certified public accountant	AICPA
الجمعية الاقتصادية الأوروبية	European Economic Community	EEC
منظمة الأمم المتحدة	Untied Nation	UN
منظمة التعاون الاقتصادية والتنمية	Organization For Economic Cooperation And Development	OCDE
مجلس معايير المحاسبة الدولية	International Accounting Standard Board	IASB
مجلس معايير المحاسبة المالية	Financial Accounting Standards Board	FASB

قائمة الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
68	الاستبيان	الملحق 01
71	آلفا كرونباخ	الملحق 02
71	مقاييس الإحصاء الوصفي	الملحق 03
72	تحليل التباين الأحادي	الملحق 04
73	اختبار T-test	الملحق 05

مقدمة

1. طرح إشكالية الدراسة:

ازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بموضوع الشفافية والإفصاح في القوائم والتقارير المالية، لأن العديد من الجهات ذات المصلحة تعتمد بشكل كبير في قراراتها على ما تنشره المؤسسات من معلومات، حيث لا تملك هذه الفئات سلطة الحصول على ما تحتاجه منها مباشرة، وتأكيدا على أهمية الإفصاح المحاسبي من قبل أصحاب الفكر والاختصاص من أكاديميين ومهنيين في مجال المحاسبة والمراجعة، فقد تم إصدار معايير محاسبية تحكم قواعد العرض والإفصاح في التقارير المالية، لما لها من أثر بالغ الأهمية في تحسين جودة المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية واكتمال محتواها.

وتماشيا مع هذا الطرح الذي يبين أهمية الإفصاح وجب على المؤسسة الإستعانة بأنظمة محاسبية من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات والبيانات التي تنشأ عن القيام بالعديد من العمليات المحاسبية، بهدف معالجتها وتوفير المعلومات التي يمكن أن تحقق الفائدة لمستخدمي القوائم المالية بضمان وصول معلومات موثوقة، دقيقة وبالشكل و الوقت المناسبين.

ومما سبق يطرح لدينا التساؤل التالي والذي هو في الإشكالية الرئيسية للموضوع:

إلى أي مدى يمكن أن يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الإفصاح المحاسبي بالقوائم المالية؟

وبغية دراسة الموضوع والتفصيل فيه أكثر اتجهنا نحو طرح التساؤلات الفرعية المساعدة في تحليل الموضوع أكثر وهي على النحو التالي:

- ✓ ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية الموثوقية في القوائم المالية؟
- ✓ إلى أي مدى يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الإفصاح المحاسبي؟

2. فرضيات البحث.

من خلال الإشكالية الرئيسية ومن والتساؤلات الفرعية للموضوع يمكن لنا التوصل إلى للفرضيات ونذكر أهمها:

- ✓ يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية الموثوقية في القوائم المالية.
- ✓ يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الإفصاح المحاسبي

3. أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة إلى معالجة دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الإفصاح في القوائم المالية وذلك من خلال إبراز دور نظام المعلومات في زيادة الشفافية في القوائم المالية وعلاقة الإفصاح المحاسبي بالقوائم المالية من خلال التعريف بنظام المعلومات المحاسبي لشركة اتصالات الجزائر وعرض نظام المعلومات المحاسبي المعتمد فيها.

4. دوافع اختيار الموضوع

تعددت أسباب اختيار الموضوع بين ذاتية وموضوعية حيث تمثلت في:

- ❖ ارتباط الموضوع بالتخصص المدروس محاسبة وجباية معمقة؛
- ❖ الرغبة الشخصية للتطرق لهذا الموضوع؛
- ❖ الدور الهام الذي تلعبه نظم المعلومات ومسايرة العصرنة؛
- ❖ كون الدراسة من المواضيع المطروحة في الساحة الاقتصادية والمهنية حالياً، والتي تستدعي المزيد من الدراسة والتحليل.

5. المنهج المتبع وأدوات الدراسة.

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وإثبات أو نفي الفرضيات الموضوعية، فإننا سوف نتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في أغلب أجزاء القسم النظري، إضافة إلى منهج دراسة الحالة في القسم التطبيقي لدراسة الموضوع، أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في الدراسة فهي:

▪ نوعية ومصادر البيانات: على مستوى الجانب النظري سوف يتم الاعتماد على المسح المكتبي من الكتب والدوريات والأطروحات على مستوى المكتبات الوطنية والدولية، أما على المستوى التطبيقي سوف يتم الاعتماد على البيانات التي تم جمعها من دائرة المحاسبة والمالية لدى شركة اتصالات الجزائر ورقلة وتوزيع إستيبيان على بعض محافظي الحسابات.

▪ الأساليب المستخدمة من أجل تحليل الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة سوف بالبرنامج التحليل الإحصائي SPSS.22 و MSEXCEL وذلك من أجل تحليل ومعالجة معطيات الاستبيان.

6. أهمية الدراسة.

تستمد أهمية الدراسة كون أن الموضوع يتزامن مع إشكالية المحاسبين في الجزائر التعامل مع الثقة في القوائم خصوصاً مع تطور العديد من البرامج المحاسبية وعدم رسكلة المحاسبين من أجل اكتساب مهارات في استخدام هذه لمعلومات.

7. حدود الدراسة:

تمثلت الدراسة في نظام المعلومات والإفصاح المحاسبي من الجانب النظري وعرض نظام المعلومات المحاسبي في الجانب التطبيقي حيث ستكون حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: اتصالات الجزائر ورقلة، مكاتب محافظي الحسابات ومحاسبين معتمدين
- الحدود الزمانية: من 2019/03/01 الى 2019/04/30.

8. هيكل الدراسة: يتكون هيكل الدراسة من مقدمة فصلين وخاتمة يمكن إبراز محتوهم فيما يلي:

- مقدمة : تتضمن أهم عناصر المنهجية التي يفترض أن تكون في مقدمة أي بحث، من إشكاليات فرضيات منهج وأهداف... الخ؛
- الفصل الأول: تضمن الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والإفصاح المحاسبي بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع؛
- الفصل الثاني: تناول الدراسة الميدانية في اتصالات الجزائر بورقلة وعينة من محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين؛
- الخاتمة: تضمنت الخاتمة خلاصة البحث بالإضافة إلى النتائج التحليلية للدراسة والتوصيات.

الفصل الأول

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي
والإفصاح والدراسات السابقة

تمهيد:

لقد أصبحت المعلومات عنصرا هاما تلعب دورها في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة لذلك اتجهت المؤسسات إلى تصميم وبناء أنظمة معلوماتية من اجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسة، وذلك لضمان وصول معلومات موثوقة وصحيحة ودقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم والوقت المناسب من اجل استخدامها في اتخاذ القرارات.

وكنتيجة لذلك أيضا كان من الضروري تطوير المعالجات والمفاهيم المحاسبية استجابة للمتغيرات التي طرأت على بيئة الأعمال واحتياجات مستخدمي القوائم المالية ولقد تطلب ذلك ضرورة زيادة فعالية آلية الإفصاح المحاسبي، بحيث يجب أن تشمل القوائم المالية وملحقاتها على كافة المعلومات المحاسبية التي تمكن مستخدمي هذه القوائم من الاعتقاد بأنها تمثل بعدالة المركز المالي.

من خلال هذا الفصل سوف نعالج في المبحثين التاليين مايلي:

❖ **المبحث الأول:** نتطرق فيه الى الإطار لمفاهيمي لنظام المعلومات والإفصاح المحاسبيين وأهم الخصائص والأنواع بالشرح والتفصيل.

❖ **المبحث الثاني:** نتطرق فيه للدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغير الدراسة ومقارنتها بالدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات والإفصاح المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي عنصرا هاما وضروريا في مختلف المؤسسات لما يتطلبه عصر التقنية والسرعة من أنظمة تجمع، تعالج وتخرج معلومات موثوقة ودقيقة تعزز من الإفصاح في القوائم المالية.

المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبي

سنقوم في هذا المطلب بدراسة نظام المعلومات المحاسبي بدقة باعتباره العنصر الاساسي في هذا المبحث وذلك بالتطرق الى كل عنصر منه بالشرح والتفصيل من حيث المفهوم، ثم نحاول أن نحدد المكونات الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي.

الفرع الأول: مفهوم ومكونات نظام المعلومات المحاسبية.

أولا: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية.

*نظام المعلومات المحاسبي هو أحد مكونات نظام المعلومات في المؤسسة، يختص بجمع، ترتيب، معالجة، تحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات من الأطراف داخل المؤسسة أو خارجها، حيث أن نظام المعلومات المحاسبية يعتبر أحد مكونات الأساسية لنظام المعلومات الإدارية، فالفرق بينهما ينحصر في أن الأول يختص بالبيانات والمعلومات المحاسبية، بينما يختص الثاني بكافة البيانات والمعلومات التي تؤثر على النشاط¹.

يعرف كذلك على أنه "ذلك الجزء الأساسي الهام من نظام المعلومات الإداري بالمؤسسة الاقتصادية في مجال الأعمال، الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية لمصادر خارج وداخل المؤسسة الاقتصادية، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل المؤسسة الاقتصادية²."

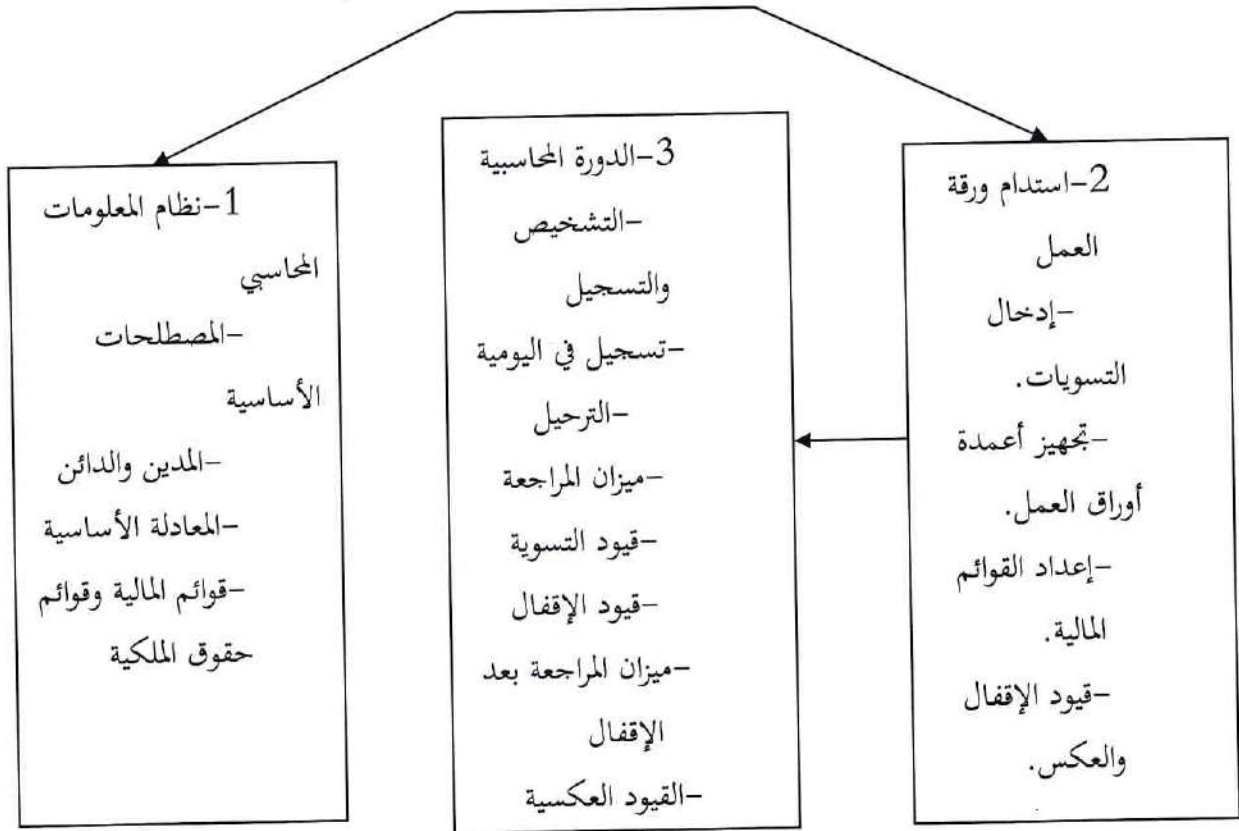
كم أعطته جمعية المحاسبين الأمريكية أهمية بالغة لعملية الاتصال حيث عرفته كما يلي: ³"يعتبر إنتاج البيانات المالية جزءا من وظيفة نظام المعلومات المحاسبية، غير أن المظهر الأساسي يتمثل في عملية الاتصال التي تشمل توزيع البيانات المحاسبية، وتفسير متخذي القرارات للمعلومات التي تحويها هذه البيانات، لذا فهنالك دور

¹ السيد أمين أحمد لظفي، مراجعة وتطبيق نظم المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005، ص19.

² أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية-الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص13.

³ أحمد عماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، العدد01، بسكرة، الجزائر، 2001، ص56.

فعال للمحاسب في المشاركة في تفسير البيانات المعلن عنها في القوائم أو التقارير المالية، حيث أن ذلك من اختصاصاته، بل من واجباته لمساعدة الغير في فهم الأمور المعقدة في هذه البيانات ".
الشكل (1-1) يوضح نظام المعلومات المحاسبي بمفهومه الحديث



المصدر: قيس سعيد عبد الفتاح وآخرون (1981)، مدخل في نظم المعلومات الإدارية والاقتصادية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، ص55.

ثانياً: خصائص نظام المعلومات المحاسبي:

- ينبغي أن تتوفر في النظام المحاسبي مجموعة من الخصائص حتى يمكن أن يتصف بأنه نظام جيد، أهمها¹:
- ✓ أن تكون أهداف النظام محددة بقدر الإمكان حتى يمكن تصميمه بالطريقة المناسبة لتحقيقها؛
- ✓ أن يكون ملائماً ويتسم بالمرونة الكافية للتأقلم مع ما يطرأ من تغييرات وما يحيط بالنظام من ظروف، مع إمكانية تحديثه ليتلاءم والتغيرات الطارئة للمؤسسة؛
- ✓ أن يكون مستقراً حتى يتمكن من الحفاظ على تناسق العلاقة بين القيم ومتغيراته؛
- ✓ أن يزود النظام الإدارة بالمعلومات المحاسبية في الوقت الملائم حتى تستطيع أخذ القرار المناسب²
- ✓ يجب أن يحقق درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات عند تحويلها إلى معلومات محاسبية؛

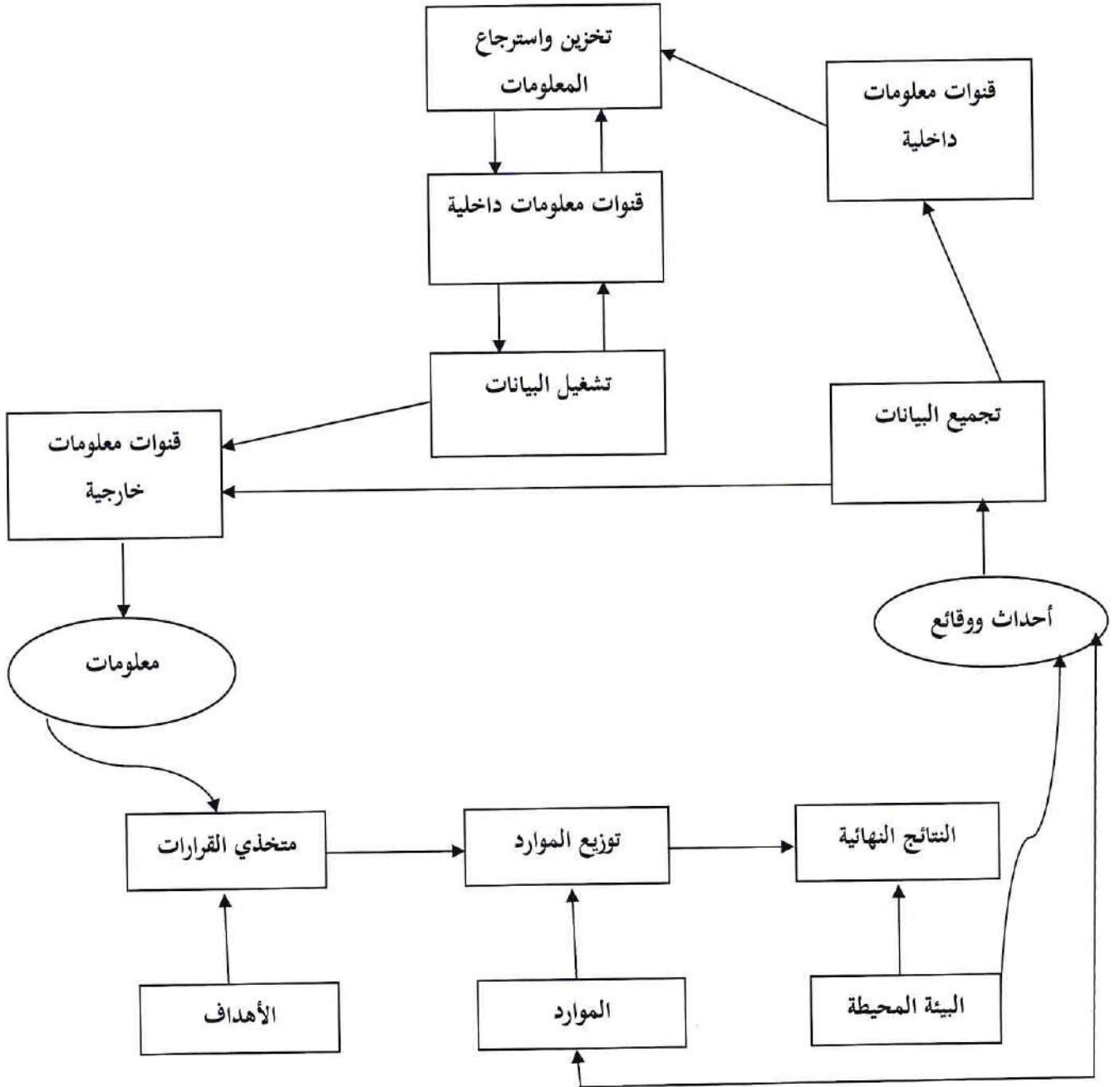
¹ هاشم أحمد عطية، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2000، ص9.

² محمد يوسف الحفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001، ص59

- ✓ أن يزود النظام الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المؤسسة الاقتصادية ؛
- ✓ أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط لأعمال المؤسسة.

ثالثا: المكونات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي¹.

الشكل رقم (01-02): مكونات نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: سمير كامل محمد، كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية،
الدار الجامعية، الإسكندرية، 1999، ص 53-54.

¹ سمير كامل محمد، كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1999، ص 53-54.

وحدة تجميع البيانات:

يقوم هذا الجزء من تجميع المعلومات من البيئة المحيطة بالمؤسسة أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل، وتمثل هذه البيانات في الإحداثيات التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها.

وحدة معالجة البيانات:

يقوم المحاسب بالتسجيل، التوصيل، الترصيد والتحليل، ويعتمد المحاسب المالي على النظام التقليدي كاليومية العامة أو النظام المركزي اليوميات المساعدة أو نظام معالجة آخر، كما يعتمد محاسب التكاليف على أحد طرق محاسبة التكاليف لحساب سعر التكلفة وتحليل التكاليف مثل:

المعالجة الجزئية: حيث يوجد لكل جزء من النظام المعلومات المحاسبي برنامج خاص به (برنامج محاسبة الأجور، برنامج محاسبة المواد)

المعالجة المتكاملة: عملية المعالجة تراعي العلاقات الموجودة بين نظام المعلومات المحاسبي وبقية أجزاء نظم المعلومات الإدارية الأخرى.

وحدة تخزين واستخراج البيانات أو المعلومات:

سواء البيانات أو المعلومات المحاسبية فهي في حاجة إلى تخزين على شكل ملفات آلية أو يدوية ليستعملها المحاسب في حالة المساءلة أو المراجعة أو عند المقارنة مع نتائج عدة دورات.

وحدة نشر وتوزيع المعلومات:

تزودنا هذه الوحدة بمختلف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي كالقوائم المالية والجداول الملحقمة وتقارير التكاليف لتستعملها الأطراف الخارجية كإدارة الضرائب مثلاً والأطراف الداخلية كالمسيرين.

التغذية العكسية:

مثل التكاليف المعيارية في النظام الجزئي لمحاسبة التكاليف¹.

الفرع الثاني: محتويات نظام المعلومات المحاسبي:

المصطلحات الأساسية: هناك مصطلحات عديدة ومهمة جداً، والتي لا بد أن يحوزها النظام المحاسبي وأن يعمل وفقاً لها نلخصها في ما يلي:

¹ برهان صباح الحلو، أثر استخدام نظم وتكنولوجيا المعلومات على الخدمات المصرفية المتكاملة في البنوك الأردنية من منظور القيادات المصرفية، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن، 2003 ص 34.

الحدث: خارجي كان أم داخلي.

العملية: تسجيل الحدث بين الطرفين.

الحسابات الحقيقية والمؤقتة: حيث إن الحسابات الحقيقية مثل الأصول والالتزامات وحقوق الملكية تظهر في ميزانية المؤسسة بينما الحسابات المؤقتة ، مثل الإيرادات والمصاريف تظهر في قائمة الدخل.

دفتر الأستاذ: حيث يوجد دفتر أستاذ عام والذي يحوي الحسابات جميعها ، كذلك دفتر أستاذ مساعد حيث يحوي حسابات معينة ، ولكن بشكل تفصيلي كالمدينين والدائنين الجور والرواتب.

دفتر اليومية: حيث يتم تسجيل الحدث بها محاسبيا.

الترحيل: وهي عملية ترحيل الأحداث المسجلة بعمليات من دفتر اليومية إلى حسابات دفتر الأستاذ ميزان المراجعة: هو عبارة عن أرصدة الحسابات مأخوذة من دفتر الأستاذ العام ، وبعد أن نقوم بعمل قيود التسوية واستخراج الأرصدة الجديدة يصبح ميزان المراجعة المعدل.

قيود التسوية: وهي القيود التي تعمل في نهاية الدورة المحاسبية لتسوية الحسابات وفقا للمبادئ والمعايير المحاسبية من اجل تحميل كل فترة محاسبية بنصيبها من المصاريف التي تخصها ، والاعتراف بالإيرادات المكتسبة والتي تخص نفس الفترة

القوائم المالية: وهي القوائم التي تمثل مخرجات النظام ، وتتكون من الميزانية الافتتاحية أو الختامية للمؤسسة ، والتي تظهر المركز المالي للمؤسسة ، وقائمة الدخل والتي تظهر نتائج أعمال المؤسسة للفترة المالية ، وقائمة التدفقات النقدية والتي تظهر المصادر والاستخدامات النقدية للعمليات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للفترة المالية ، وقائمة الأرباح المعاد استثمارها ابتداء من بداية الفترة المالية والى نهايتها.

قيود الإقفال: هي القيود التي يتم بواسطتها إغلاق جميع الحسابات المؤقتة في ملخص الدخل ، ويقفل ناتج ملخص الدخل في حساب الأرباح المعاد استثمارها ، وذلك استعدادا للبدء بفترة مالية جديدة.

المدين والدائن: جميع الحسابات في نظام المعلومات المحاسبي مبنية على مفهوم المدين والدائن ، بمعنى أن جميع الحسابات التي تنشأ بالنظام المحاسبي يكون لها طرفان فقط وهما المدين والدائن ويجب تطابق الطرفين في كل قيد وفي جميع الأحوال¹.

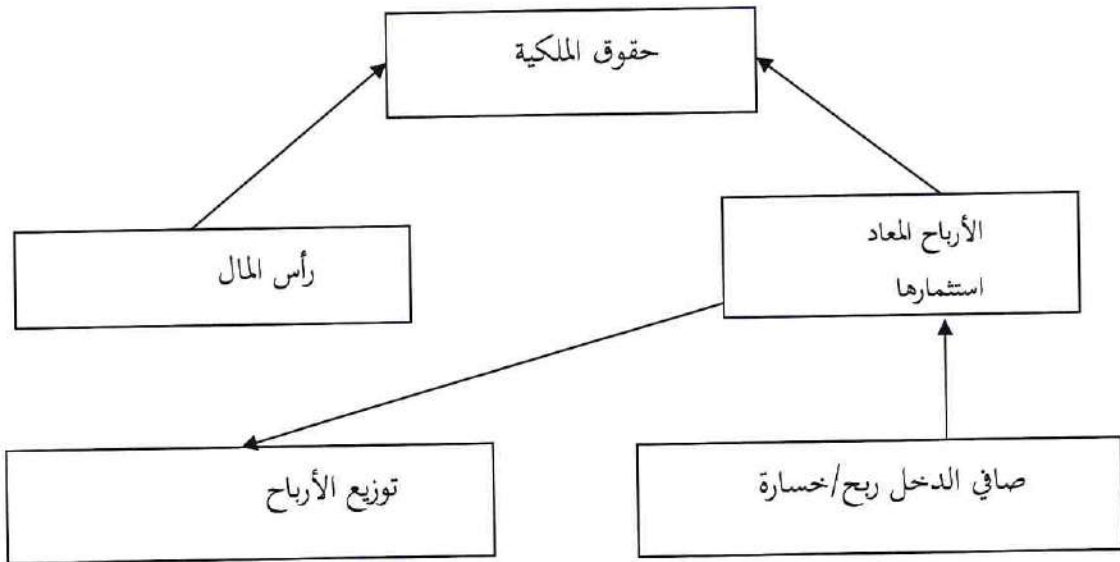
المعادلة الأساسية: كما يعرف بنظام القيد المزدوج ، بان الطرف المدين يجب أن يقابله إدخال طرف دائن مساو له بالكم والعكس صحيح . وهذا المفهوم يقود للمعادلة الأساسية:

$$\text{الأصول} = \text{الالتزامات} + \text{حقوق الملكية}$$

¹المصدر محمد عبد حسين ، نظام المعلومات الإدارية ، دار الكتب والنشر ، جامعة الموصل ، العراق ، (2000) ص 97.

هيكله القوائم المالية وقوائم حقوق الملكية: يتم الإبلاغ عن رأس المال والأرباح المعاد استثمارها في القسم المخصص لحقوق الملكية في ميزانية المؤسسة. كما يتم الإبلاغ عن توزيعات الأرباح في قائمة الأرباح المعاد استثمارها ويتم الإبلاغ عن المصاريف والإيرادات في قائمة الدخل، وفي نهاية الفترة المالية، يتم تحويل نتائج مقابلة كل من الإيرادات والمصاريف إلى الأرباح المعاد استثمارها. ومن ثم فإن أي اختلاف في البنود المذكورة أعلاه سيؤثر على حقوق الملكية، ويمكن شرح هذه العلاقة بالشكل (3-1)

الشكل (3-1) عناصر الميزانية



المصدر: زياد هشام ، نظام المعلومات المحاسبية ، وحدة الهدباء للطباعة والنشر، جامعة الموصل العراق،

2003 ص 58

الفرع الثالث: أهمية وأهداف نظام المعلومات المحاسبي:

أولاً: أهمية نظام المعلومات المحاسبي

يمكن إبراز هذه الأهمية الأتي¹:

نظام المعلومات المحاسبي هو الذي يمكن الإدارة و الجهات ذات الصلة بما من الحصول على صورة وصفية متكاملة وصحيحة عن المؤسسة؛

يتصل نظام المعلومات المحاسبية بغيره من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من القنوات، التي تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدميها، وتشكل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات؛

يمكن نظام المعلومات المحاسبية من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقرب إلى حد ما من الصحة، وتوجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل، كما أنه يوفر المقاييس التي تساعد على تطوير أساليب الرقابة إن المعلومات التي تنتج بواسطة النظم الفرعية الأخرى توضح في صورتها النهائية بدلالات مالية في التخطيط الاستراتيجي للوصول إلى تحقيق أهداف المؤسسة.

ثانياً: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

يسعى نظام المعلومات المحاسبية لتحقيق الأهداف التالية²:

ربط الأهداف في المؤسسة سواء كانت هذه الأهداف أساسية أو فرعية بوسائل وأدوات تحقيقها، وتمثل هذه الوسائل والأدوات في التقارير المالية الدورية والموازنات التخطيطية والتقارير المرتبطة بالقرارات الخاصة؛ عرض وتحليل نتائج نشاطات المؤسسة، بحيث يتمكن القائمون على إدارة المؤسسة من تقييم أداء الأنشطة المختلفة لها.

وحتى تتحقق فعالية نظام المعلومات المحاسبية لإنتاج هذه التقارير فانه يجب أن يرتبط بالأهداف التالية³:

- إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المؤسسة؛
- ملائمة التقارير لاحتياجات المستويات الإدارية؛
- توفر الوسائل الرقابة الداخلية في النظام؛
- تقديم التقارير في الوقت المناسب؛
- الدقة في إعداد ونتائج التقارير؛
- تحقيق التوازن بين تكلفة النظام وتكلفة إنتاج معلوماته لتحقيق الأهداف المطلوبة.

¹ قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زياد هاشم يحيا السقا، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الخدباء للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 1984، ص100.

² شكري حنا طيب، مقداد أحمد الجليل، نظم المحاسبية، جامعة الموصل، العراق، 1984، ص100

³ السيد عبد المقصود بيان، محمد الفيومي، تصميم النظام المحاسبي، مؤسسة الشباب الجامعية، الإسكندرية، 1993، ص10.

ويتمثل الهدف العام لنظام المعلومات المحاسبي في تسجيل البيانات وتشغيلها وعرضها في شكل تقارير وقوائم مالية للأطراف الخارجية ، ولتحقيق الثقة بالتقارير المحاسبية يجب تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها. ومن الأهداف العامة لنظام المحاسبي كذلك ، تحقيق الحماية للأصول المؤسسة وذلك عن طريق إنشاء نظام فعال للرقابة الداخلية كما هو مبين في الجدول رقم (1-1) : الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبي.

جدول (1-1) : الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبي :

<p>(1) تشغيل البيانات :</p> <ul style="list-style-type: none"> - تسجيل العمليات طبقا للمستندات الملائمة - تسجيل العمليات بواسطة الأفراد المختصين - تسجيل العمليات في أوقات دورية محددة - ارفاق المستندات التبريرية الملائمة لتسهيل عملية المراجعة
<p>(2) توصيل المعلومات :</p> <ul style="list-style-type: none"> - توصيل المعلومات للأطراف المهتمة بها . - توصيل المعلومات في الوقت المناسب .
<p>(3) تحقيق الثقة بالبيانات</p> <ul style="list-style-type: none"> - التحقق من أن كل العمليات تم تسجيلها . - التحقق من تسجيل العمليات في فترات دورية - الترحيل على فترات دورية. - التأكد من صحت الأرصدة.
<p>(4) تحقيق الحماية للأصول</p> <ul style="list-style-type: none"> - تحقيق المحاسبة على الأصول عند نقاط الانتقال والحيازة لها. - فصل مهمتي مسك الدفاتر وحيازة الأصول .

المصدر: كمال الدين الدهراوي ، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1988، ص331

المطلب الثاني: الإفصاح المحاسبي

عد الإفصاح المحاسبي من أهم الموضوعات المثيرة للجدل في الوسط المهني سواء بين المحاسبين أنفسهم أو بينهم وبين إدارة المؤسسة وبين مراجعي الحسابات من جهة ، وبين مستخدمي القوائم المالية من جهة أخرى.

الفرع الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي:

هناك العديد من الكتاب الذين تطرقوا إلى مفهوم الإفصاح المحاسبي نجد من بينهم :

1-حسين علي خشارمة " الإفصاح هو تلك المعلومات التي تنشرها الإدارة للجهات الخارجية من مستخدمي القوائم المالية بهدف مقابلة احتياجاتها المختلفة من المعلومات المتعلقة بأعمال المؤسسة ، ويشمل الإفصاح أية معلومات إيضاحية محاسبية أو غير محاسبية* ، تاريخية أو مستقبلية تصرح بها الإدارة وتتضمنها التقارير المالية¹.

2-عباس مهدي الشيرازي " الإفصاح يعني شمول التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة لإعطاء مستخدم هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية².

3-رضوان حلوة حنان " الإفصاح هو تقديم المعلومات و البيانات إلى المستخدمين بكل مضمون ، وصحيح وملائم لمساعدتهم في اتخاذ القرارات ، لذلك فهو يشمل المستخدمين الداخليين والخارجيين في آن واحد³.

من جانب آخر حددت لجنة إجراءات التدقيق المنبثقة من AICPA ماهية الإفصاح المناسب لدى مناقشتها للمعيار الثالث من معايير التدقيق بما يلي " إن معطيات عرض المعلومات في القوائم المالية وفقاً لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها تقتضي توفير عنصر الإفصاح المناسب في هذه القوائم ، وذلك بشأن جميع الأمور المادية (الجوهرية) ، ويقصد هنا بعنصر الإفصاح هو أن يكون على صلة وثيقة بشكل ومحتوى القوائم المالية ، وبالمصطلحات المستخدمة فيها ، وكذلك بالملاحظات المرفقة بما وذلك بكيفية تجعل لتلك القوائم قيمة إعلامية من وجهة نظر مستخدمي هذه القوائم⁴.

¹حسين علي خشارمة، مستوى الإفصاح في البيانات المالية للبنوك والشركات المالية المشابهة المندمجة في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 2003، المجلد 17، العدد الأول، ص96.

²عباس مهدي الشيرازي ، نظرية المحاسبة، ط1، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، 1990، ص322.

³رضوان حلوة حنان ، تطور الفكر المحاسبي (مدخل نظرية المحاسبة)، ط1 ، دار الثقافة والدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001 ، ص 298

⁴ سعود جايد العامري، المحاسبة الدولية (منهج علمي للمشاكل المحاسبية وحلولها)، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص479

تجدر الإشارة إلى أن هناك اختلاف كبير بين العرض والإفصاح ، فالعرض يشير إلى الطريقة أو الأسلوب أو الشكل الذي يتم به تنظيم إظهار المعلومات المحاسبية المعلومات المحاسبية المتعلقة بنتائج نشاط المؤسسة ومركزها المالي في القوائم المالية بما يسهل مهمة مستخدمي هذه القوائم عند تقييم أداء المؤسسة واتخاذ القرارات العديدة المتعلقة بها، أما الإفصاح فهو إرفاق إيضاحات تتناول إيضاح أو تفصيل المعلومات الخاصة بالبنود الواردة في صلب القوائم ، وذلك بهدف ألا تكون القوائم المالية للمؤسسة مضللة¹.

الفرع الثاني: أنواع الإفصاح المحاسبي

إن للإفصاح المحاسبي مفهوم نسبي، وهذا بدوره أفرز عدة أنواع له من بينها ما يلي:

الإفصاح حسب كمية المعلومات:

- 1-1- الإفصاح الكامل (الشامل): يشير إلى مدى شمولية التقارير المالية، وأهمية تغطيتها لأي معلومات ذات تأثير محسوس على قرارات مستخدم تلك التقارير²، أي أن المعلومات المحاسبية الظاهرة بالتقارير المالية يمكن أن تجيب على أي تساؤل من جانب مستخدمها³، والإفصاح الشامل هنا لا يعني عرض كافة التفاصيل من أحداث، وعمليات، وظروف واجهتها المؤسسة دون تمييز⁴.
- 1-2- الإفصاح العادل: أن هذا النوع من الإفصاح ينطوي على هدف أخلاقي، وذلك بتطبيق معاملة متساوية لجميع المستخدمين المحتملين للقوائم المالية⁵، أي تزويدهم بنفس الكمية من المعلومات، وفي وقت واحد.
- 1-3- الإفصاح الكافي: يعني الحد الأدنى من مقدار المعلومات التي يجب الإفصاح عنها بطريقة لا تكون فيها القوائم المالية مضللة ، أي يجب عدم حذف أو كتمان أو إخفاء أية معلومات جوهرية⁶، كما أن مفهوم الحد الأدنى هنا غير محدد بشكل دقيق إذ يختلف حسب الاحتياجات والمصالح.
- 1-4- الإفصاح التفاضلي: فيه يتم التركيز في القوائم المالية بصورة ملخصة ومختصرة على التفاضل أو التفاوت بين البنود بعقد المقارنات لتوضيح التغيرات الجوهرية، وتحديد الاتجاه العام لتلك التغيرات⁷.

¹ محمد شريف توفيق، قياس متطلبات العرض والإفصاح العام وتقييم مدى توافرها في التقارير المالية، مجلة الإدارة العامة، العدد 61، ص 125.

² رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2006، ص 473....

³ خالد الخطيب، الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية لشركات المساهمة العامة الأردنية في ظل معيار المحاسبة الدولي رقم (1)، مجلة جامعة دمشق، 2002، المجلد الثامن، العدد الثاني، ص 145.

⁴ رضوان حلوة حنان ، مرجع سابق ، ص 145.

⁵ .. الدون هندريكسن، النظرية المحاسبية، ط1، تعريب كمال خليفة أبو زيد، الإسكندرية، مصر، 1990، ص 766، 767.

⁶ سامي محمد الوقاد ، نظرية المحاسبة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001، ص 217

⁷ رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير ، مرجع سابق، ص 475

2- الإفصاح المحاسبي حسب طبيعة المستثمر:

2-1- الإفصاح الوقائي (التقليدي): هذا النوع من الإفصاح يهدف إلى حماية المستثمر العادي القدرة المحدودة على استخدام المعلومات المالية ، هذه الأخيرة تهدف إلى محاولة القضاء على أية أضرار قد تلحق المستثمر العادي¹.

2-2- الإفصاح التثقيفي (الإعلامي): يفترض هذا النوع من الإفصاح مستثمرا حصيفا ذا دراية واطلاع واسعين، ويمتلك القدرة على التحليل وعقد المقارنات وإجراء التنبؤات بطريقة مهنية²، ولقد ظهر هذا النوع نتيجة ازدياد أهمية الملاءة باعتبارها احد الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية .

3- الإفصاح حسب درجة الالتزام:

3-1- الإفصاح الإجمالي (المقنن): يقصد به انه توجد هيئة أو منظمة معينة تصدر المعايير أو الأسس التي تحكم إعداد القوائم والتقارير المالية، وكذلك تحدد نوع وكمية المعلومات التي تحوي هذه القوائم والتقارير³، إذ يهدف الإفصاح الإجمالي إلى تحقيق المصلحة العامة.

3-2- الإفصاح الاختياري (غير المقنن): يقصد ب هان للمديرين معلومات عن الأداء الحالي والمستقبلي لمؤسساتهم أكثر من غيرهم، لذا لديهم الحافز على الإفصاح عن المعلومات المحاسبية بهدف تحقيق مصلحة ذاتية، ومن هذه الحوافز انخفاض تكلفة معاملات تبادل الأوراق المالية للمؤسسة⁴.

الفرع الثالث: أهمية وأهداف الإفصاح المحاسبي

1- أهمية الإفصاح المحاسبي: تكمن أهمية الإفصاح المحاسبي في توفير المعلومات اللازمة لمساعدة

مستخدمي القوائم المالية على اتخاذ القرار المناسب، حيث يحقق المزايا التالية⁵:

يساهم في تحديد الأسعار المناسبة للسهم في الأسواق المالية، حيث يؤدي الإفصاح إلى تخفيض عدم التأكد فيما يتعلق بالاستثمار، وإقبال المدخرين على تقديم أموالهم للمستثمرين، حيث تكون المعلومات متوفرة ومتاحة للجميع دون تحيز؛

الإفصاح عن المعلومات بصورة دورية يعمل على تخفيض عدم تماثل المعلومات، والذي تستغله الأطراف داخل المؤسسة لتحقيق مكاسب غير عادية؛

¹ . سامي محمد الوقاد، مرجع سابق، ص 190.

² . سامي محمد الوقاد، مرجع سابق، ص 190

³ . كمال الدين الدهراوي، السيد سرايا محمد، المحاسبة والمراجعة، الإسكندرية، مصر، 2001، ص 66

⁴ . frederek Choi، Carol Ann Frost، Gary k. Meek International Accounting، 7 edition، New Jersey، United States of America، 2011، p 120.

⁵ . محمد مهدي ضيف الله، الاتجاهات الحديثة لتطوير وظيفة الإفصاح في القوائم المالية وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، المؤتمر الدولي الأول حول المحاسبة والمراجعة في ضل بيئة الأعمال الدولية، 04-05 ديسمبر 2012، جامعة المسيلة، الجزائر، ص 3.

يعمل على مساعدة مستخدمي المعلومات المحاسبية في الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية من خلال اتخاذ القرار المناسب؛

يساهم الإفصاح المحاسبي في حل مشكلة الوكالة لما يوفره من معلومات تسمح باستمرار العلاقة التعاقدية بين الإدارة والمساهمين.

من خلال الأهداف السابقة نستنتج:

الإفصاح المحاسبي يعد من أهم أدوات تقييم كفاءة الأداء الاستثماري في الأسواق المالية؛

الإفصاح المحاسبي له دور في تحقيق التنمية الاقتصادية.

2- أهداف الإفصاح المحاسبي: يهدف الإفصاح إلى ما يلي¹:

وصف البنود المعترف بها، وتوفير قياسات ملائمة لهذه البنود عد تلك القياسات المندرجة في القوائم المالية كتحديد القيمة العادلة المقدرة للأدوات المالية من خارج القائمة المالية ؛

وصف البنود الغير معترف بها، وتوفير قياسات ملائمة لها، كوصف الضمانات المباشرة وغير المباشرة للديون الممنوحة للآخرين؛

توفير معلومات لمساعدة المستثمرين والدائنين لتقييم مخاطر واحتمالات كل من البنود المعترف وغير المعترف بها، كتوضيح سياسة المؤسسة فيما يتعلق بالرهن؛

توفير معلومات عن التدفقات النقدية الحالية والمستقبلية؛

مساعدة المستثمرين في تقدير العائد على الاستثمار، كتحديد نسبة توزيع الأسهم؛

من خلال الأهداف السابقة نستنتج:

الإفصاح المحاسبي يهدف إلى إزالة الغموض وتجنب التضليل في عرض المعلومات المحاسبية.

الفرع الرابع: معوقات الالتزام بالإفصاح المحاسبي والعوامل المؤثرة عليه

أولاً: العوامل المؤثرة على الإفصاح

توجد مجموعة من العوامل المؤثرة الإفصاح المحاسبي نجد من بينها²:

1- نوعية المستخدمين وطبيعة احتياجاتهم: لا شك أن نوعية المستخدمين، وطبيعة احتياجاتهم تختلف من

دولة لأخرى نتيجة اختلاف طبيعة ونوعية النظام الاقتصادي السائد في كل دولة ففي الدول المتقدمة ذات

الاقتصاد الرأسمالي نجد أن المستخدمين الرئيسيين هم المستثمرون الحاليون والمرقبون والدائنون، في حين نجد

¹ . أحمد بلقاوي، نظرية المحاسبة، ج1، تعريب رياض عبد الله، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 403.

² . محمد ميروك أبو زيد، المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية، ط1، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ص 586-592.

الحكومة هي المستخدم الرئيسي للقوائم المالية في الدول ذات الاقتصاد المركزي، لذا فمن الطبيعي أن تختلف طبيعة المعلومات المفصح عنها باختلاف نوعية المستخدمين الرئيسيين في كل دولة.

2- الجهات المسؤولة عن وضع معايير الإفصاح: تختلف الجهات المسؤولة عن وضع المعايير الإفصاح باختلاف مداخل التنظيم المحاسبي المتبناة لكل دولة، فالدول التي تتبع المدخل القانوني فان خطة المحاسبة الوطنية هي المصدر المهم للوائح المحاسبية (مثل فرنسا) ، في حين أن الدول التي تتبع مدخل التنظيم الذاتي فان المنظمات المهنية وهيئات تبادل الأوراق المالية هي التي تقوم بتحديد معايير ودرجة الإفصاح (الولايات المتحدة الأمريكية).
3- المنظمات والمؤسسات الدولية: نجد من بينها الجمعية الاقتصادية الأوروبية (EEC)، ومنظمة الأمم المتحدة (UN)، ومنظمة التعاون الاقتصادية والتنمية (OCDE)، ومجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ، ومجلس معايير المحاسبة المالية (FASB)، هذه المنظمات تؤثر على الإفصاح بدرجات متفاوتة، وذلك من خلال إصدارها توصيات تتعلق بالإفصاح.

ثانيا: معوقات الالتزام بالإفصاح المحاسبي

هناك العديد من المعوقات التي تحول دون قيام المؤسسات بالتطبيق الكامل لقواعد الإفصاح المحاسبي عند إعداد القوائم المالية، وذلك للأسباب التالية¹:

قلة المحاسبين المهنيين المؤهلين، وصعوبة فهمهم لتفسير قواعد الإفصاح المحاسبي؛
لجوء الإدارة من خلال معدي القوائم المالية إلى إخفاء بعض البنود الإلزامية لتحسين المركز المالي للمؤسسة خوفا من المنافسين لها في السوق؛
عدم قيام المراجعين الخارجيين بإعطاء رأي في تقريرهم عن عدم التزام المؤسسات بالمعايير المحاسبية عند إعداد القوائم المالية السنوية؛
عدم كفاية أو قلة الموارد المالية التي تمكن المؤسسة من تدريب موظفيها، للتماشي مع التغييرات في قواعد الإفصاح المحاسبي ؛

عدم وجود بورصة للأوراق المالية، وضعف آلية الالتزام بقواعد الإفصاح المحاسبي.

¹ . وائل إبراهيم الراشد، ملامح الإفصاح في الكويت، مجلة المحاسبون، 2006، يوليو، المجلد 12، العدد 33، ص 30

المبحث الثاني: دراسات سابقة

في هذا المبحث سنتطرق للدراسات السابقة حول موضوع الدراسة و أهم الاختلافات و أوجه التشابه بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات السابقة الخاصة بنظام المعلومات والإفصاح المحاسبي باللغة العربية الأجنبية

الفرع الأول: دراسات الخاصة بالإفصاح المحاسبي

سندرج في هذا المطلب ملخصاً لبعض الدراسات السابقة باللغة العربية و الأجنبية، التي تناولت الموضوع محل الدراسة و التي استفدنا منها خلال بحثنا.

الفرع الأول: الدراسات الخاصة بالإفصاح المحاسبي

1. دراسة (موسى شرفية، 2013)¹، بعنوان "الإفصاح عن القوائم المالية وفق النظام المحاسبي

المالي

تناولت هذه الدراسة موضوع أثر القياس المحاسبي على الإفصاح في القوائم المالية في حالة التضخم، ولقد تمحورت إشكالية الموضوع المعالج في كيفية التغلب على مشاكل القياس المحاسبي الناتجة عن التضخم وتأثيراتها على الإفصاح في القوائم المالية من خلال تطبيق أحد بدائل القياس المحاسبي في حالة التضخم والمتمثل في نموذج التكلفة التاريخية المعدلة؛ من هذا المنطلق عملنا في الفصل الأول على بناء أرضية للمفاهيم النظرية المتعلقة بالموضوع، والمتمثلة في القياس المحاسبي، الإفصاح في القوائم المالية، والمفهوم الاقتصادي لظاهرة التضخم، أما في الفصل الثاني فاستعرضنا مشاكل القياس المحاسبي الناتجة عن التضخم وتأثيراتها على الإفصاح في القوائم المالية، وكذا الإطار النظري للمحاسبة عن التضخم، كما تعرفنا على طرق المحاسبة عن أثر التغيرات السعرية العامة على القوائم المالية، وفي الفصل الأخير تم تطبيق أحد نماذج محاسبة التضخم والمتمثل في التكلفة التاريخية المعدلة على القوائم المالية لمجمع صيدال. توصلت الدراسة إلى النظام المحاسبي الجديد يمكن قراءته بسهولة وذلك راجع إلى طريقة إفصاحه عن القوائم المالية والتي تتسم بالموضوعية والمصدقية لاستفادة كل من مستخدمي هذه المعلومات المحاسبية قدر المستطاع وحسب الحاجة المرجوة منها لما تتصف به عملية الإفصاح هذه من شفافية وموثوقية وحيادية.

¹موسى شرفية، "الإفصاح عن القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، قسم

العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2013-2014

2. دراسة (عثمان لؤي عبد الوهاب خضر محمد، 2007، 1)، "الإفصاح التام في المعلومات

المحاسبية و اثره في تحسين كفاءة سوق الخرطوم للأوراق المالية للفترة من 2004-2007"

تناولت الدراسة أهمية الإفصاح الشامل للمعلومات المحاسبية في توفير المعلومات والمؤشرات المالية للمتعاملين في أسواق المال، ودورها في اتخاذ وترشيد القرارات التمويلية والاستثمارية. تستمد الدراسة أهميتها من عدم توفير المعلومات المحاسبية الجيدة التي تؤثر في نسبة الإقبال علي الاستثمار في السوق المالي، ودورها في اتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية المناسبة، تمثلت مشكلة الدراسة في عدم توفير التقارير المالية التي تحتوي علي المعلومات الجيدة وامكانية الوثوق بهذه المعلومات، والتأخير في الإفصاح عن التقارير المالية وعدم مراعاة التوقيت الملائم للمعلومات المحاسبية المنشورة، وعدم المام المستثمرين بالسوق والظروف الإقتصادية المؤثرة فيه والتي تنعكس في تحديد كفاءة السوق والعائد والمخاطرة علي الاستثمار في السوق .

تلخص هدف الدراسة في التعرف علي أهمية الإفصاح الشامل للمعلومات المحاسبية في توفير المعلومات المالية الملائمة للمتعاملين في أسواق المال، ودورها في اتخاذ وترشيد القرارات التمويلية والاستثمارية، اعتمدت الدراسة علي المنهج العلمي الشامل لكي يتم من خلاله جمع الحقائق العلمية التي تتعلق بأهداف وفرضيات الدراسة، منها المنهج التاريخي في عرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، والمنهج الاستنباطي في تحديد التصور المنطقي لفروض الدراسة والتعرف علي أنماط المشاكل المرتبطة بها وتصور كيفية معالجة هذه المشاكل، والمنهج الاستقرائي المعتمد علي المصادر الميدانية من خلال استمارة استبيانه لعينة الدراسة لاختبار صحة فرضيات الدراسة، والمنهج الوصفي التحليلي ويتمثل في تحليل نتائج الدراسة الميدانية. وتمثلت حدود الدراسة في سوق الخرطوم للأوراق المالية للفترة من 2003-2007 فقد اكتفى الباحث بتأكيد دراسته النظرية بدراسة ميدانية علي الشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية .

توصلت الدراسة إلي نتائج منها، إن استخدام معايير المحاسبة الدولية في إعداد القوائم والتقارير المالية يؤدي إلي تحسين جودة الإفصاح المحاسبي، وزيادة فعاليات أداء الجمعيات المهنية المحاسبية يساهم في زيادة مقدرتها علي تطور معايير محاسبية خاصة بالإفصاح، وأوصت الدراسة بالعمل علي زيادة جودة المعلومات التي تيم الإفصاح عنها من قبل الشركات المساهمة العامة، وذلك باحتكامها إلي الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية، وإلزام الشركات المساهمة العامة المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية بالإفصاح عن معلومات تخطيطية مستقبلية إلي جانب المعلومات التاريخية بهدف تفعيل عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية.

¹عثمان لؤي عبد الوهاب خضر محمد "الإفصاح التام في المعلومات المحاسبية و اثره في تحسين كفاءة سوق الخرطوم للأوراق المالية للفترة من 2004-2007، رسالة ماجستير ، جامعة السودان العلوم والتكنولوجيا الخرطوم 2009-2010.

3. دراسة (محمدنادية حمد محمد، 2016)¹، بعنوان: "أثر الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية

ودورها في تقويم الاداء المالي للمؤسسات المالية"

تناول البحث الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية ودوره في تقويم الاداء المالي في المؤسسات المالية بالتطبيق على الصندوق القومي للمعاشات ، تمثلت مشكلة البحث في ان نظام الإفصاح المحاسبي بالصندوق القومي للمعاشات به بعض نقاط الضعف مما اثر في عملية ضبط الاداء المالي داخل الصندوق القومي للمعاشات. هدف البحث الى التعرف على اهمية الإفصاح الشامل للمعلومات المحاسبية في توفير المعلومات المالية الملائمة للمتعاملين في المؤسسات الاقتصادية ودورها في اتخاذ وترشيد القرارات التمويلية والاستثمارية ، والتعرف على الظروف المحيطة بشركة الصندوق القومي للمعاشات.

استخدم البحث المنهج التاريخي لتتبع الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث ، المنهج الوصفي التحليلي لوصف موضوع البحث واختبار فرضياته باستخدام العينة العشوائية لمعرفة دور الإفصاح في تقليل مخاطر سير الاداء في الصندوق القومي للمعاشات.

من أهم نتائج البحث توسيع مبدأ العدالة في الإفصاح المحاسبي يؤدي الى توسيع نطاق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية.

من أهم توصيات البحث: وضع التشريعات والقواعد بمعيار الإفصاح المحاسبي بوضع الحوافز للمؤسسات التي تلتزم بالإفصاح المحاسبي في تقاريرها المالية.

أهمية الالتزام بالفروض المحاسبية التي ينص عليها في القوائم المالية بأنها افتراضات أساسية مثل الاستمرارية والثبات وأساس الاستحقاق.

4. دراسة (هاجر مزوار، 2014)²، بعنوان: "تقييم التزام المؤسسات الجزائرية بقواعد الإفصاح في

النظام المحاسبي المالي"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع التزام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بقواعد الإفصاح المحاسبي، وذلك بعد مرور أربع سنوات من تبني الجزائر لنظام محاسبي مالي يستمد أسسه ومبادئه من معايير المحاسبة الدولية، وفي سبيل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم تصميم استمارة استبيان وزعت على عينة تشمل المؤسسات الاقتصادية التي

¹ محمد نادية حمد محمد ، "أثر الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية ودورها في تقويم الاداء المالي للمؤسسات المالية" ، بحث مقدم لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2016.

² . هاجر مزوار، "تقييم التزام المؤسسات الجزائرية بقواعد الإفصاح في النظام المحاسبي المالي" ، محمد نادية حمد محمد ، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2013-2014

تمارس نشاطها في ولاية برج بوعرييج، وقد تم استخدام المنهج الوصفي من اجل تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

توصلت الدراسة إلى أن هناك ما التزمت به المؤسسات الاقتصادية بما يتوافق ومعايير المحاسبة الدولية فيما يتعلق بقواعد الإفصاح المحاسبي، وهناك ما لم تلتزم به، كما توصلت الدراسة بان مؤسسات القطاع الخاص هي الأقل التزاما مقارنة بمؤسسات القطاع المختلط ومؤسسات القطاع العمومي، وذلك في جميع المعايير.

5. دراسة (أحمد بركات، 2018)¹، بعنوان: " دور الإفصاح المحاسبي في تفعيل خاصية القابلية

للمقارنة في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية "

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار دور الإفصاح المحاسبي في تفعيل خاصية القابلية للمقارنة في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق النظام المحاسبي المالي.

توصلت الدراسة إلى أن القوائم المالية تعتبر من أهم الوسائل التي يتم من خلالها الإفصاح عن المعلومات من قبل المؤسسات الاقتصادية، وان خاصية القابلية للمقارنة تتحقق من خلال إتباع نفس المبادئ والطرق المحاسبية والثبات عليها لعدة سنوات، وان المعلومات التي يتم الإفصاح عنها من قبل المؤسسات، تساعد مستخدمي القوائم المالية على إجراء المقارنة للأداء المقدم من طرفهم.

الفرع الثاني: الدراسات الخاصة بنظام المعلومات المحاسبي

1 دراسة (بوفروعة سفيان، 2010)²، بعنوان: " نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير

المؤسسة الاقتصادية

هدفت الدراسة اساسا الى تحديد نظام المعلومات المحاسبي ودوره في المؤسسة الاقتصادية وبما يمكن ان يساهم في تحقيق الهدف العام بصورة اكثر فعالية خاصة وانه لم يعد هدف الوحدة الاقتصادية محصورا في الوقت الحاضر بتحقيق اكبر قدر من الربح، بل اصبح يشمل : خفض التكاليف ومنع الاسراف، تحسين الانتاجية، ارضاء المستهلكين، النمو وتنويع المنتجات، تحسين الجودة، الامر الذي ادى الى ازدياد الحاجة الى المعلومات المحاسبية لكي يمكن وضع الخطط واتخاذ الخطوات اللازمة نحو تحقيق تلك الاهداف، وذلك من خلال وجود نظام

¹ . أحمد بركات، " دور الإفصاح المحاسبي في تفعيل خاصية القابلية للمقارنة في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في المحاسبة والجباية، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017-2018.

² بوفروعة سفيان، " نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم التسيير، تخصص ادارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2010-2011.

للمعلومات مسؤول عن اذلك ، كما تهدف الدراسة كذلك الى تقييم اداء نظام المعلومات المحاسبي وما مدى استجابة المؤسسة الاقتصادية لهذا النظام .

ولدراسة هذا الموضوع استخدم المنهج الوصفي للاستعراض ووصف المكونات ومضمون نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية ، والمنهج التحليلي لشرح وتحليل الاحصائيات والجدال المتعلقة بالدراسة بالإضافة الى المنهج الاستنباطي الذي استخدم في استخلاص واستنباط اهم النتائج .

توصلت الدراسة الى ان الحاجة الى نظم المعلومات في المؤسسة الاقتصادية تزداد كلما كان هناك كما كبيرا من البيانات التي تنشأ عن القيام بالعديد من العمليات الاقتصادية ، وعليه فان اي مؤسسة اقتصادية يمكن ان يكون لديها نظاما يتكون من عناصره الاساسية المتمثلة بكل من : المدخلات ، العمليات التشغيلية ، المخرجات ، التغذية العكسية ولكي يصبح نظاما للمعلومات فان الامر يتطلب ان تساهم المخرجات في تحقيق الفائدة لمستخدميها والا اعتبرت هذه المخرجات مجرد بيانات مرتبة يمكن الاستفادة منها مرة ثانية كمدخلات في النظام .

2 دراسة (علي فاضل دخيل الموسوي ، 2016) ، بعنوان: "نظام المعلومات المحاسبي

الالكتروني في تعزيز امن المعلومات المالية "

هدف البحث الى تقييم نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في الشركة وتعين الاساليب والخطوات التي يمكن اتباعها للاستجابة بكفاءة لمخاطر امن المعلومات المحاسبية ، كما هدفت الاجراءات التي يمكن استخدامها في اجراءات الامن والرقابة على المعلومات المالية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني .

لقد تم استخدام اسلوب الاستقصاء واجراء المقابلات مع الموظفين للتعرف على واقع حال شركة الطيف للتحويل المالي من خلال الخدمات التي تقدمها والمشاكل التي وجدت وقد تم معالجتها وفقا للمصادر والمراجع الخاصة بأمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية .

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها ما يلي :

ان عملية الشراء لنظام المعلومات المحاسبي تمت على اختيار فرصة واحدة ، وليس الاختيار من بين عدة بدائل ، كما انه لا توجد اجراءات معينة لاستعادة النسخ الاحتياطية الخاصة بالبيانات المخزونة عند حصول حوادث ، كما ان التخزين يحفظ على القرص الصلب ، ويوضع في شعبة نظم المعلومات ، وليس في موقع آمن خارج شعبة نظم المعلومات ، ولم تحدد مدة الاحتفاظ بتلك النسخ مما قد يتيح فرصة للموظفين غير المصرح لهم للوصول الى تلك البيانات .

انتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات تمثلت اهمها بما يلي :

¹ علي فاضل دخيل الموسوي، "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية" ، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة القادسية العراق، 2016-2017.

ان عملية الشراء سواء كانت للأنظمة او الادوات ، هو ان تتوفر بدائل عدة متاحة لاختيار افضلها جدوى ، وضع اجراءات معينة لاستعادة النسخ الاحتياطية عند حصول حوادث ، وان يتم حفظ النسخ الاحتياطية في مواقع امنة خارج شعبة نظم المعلومات ، واتباع الية معينة لمدة الاحتفاظ بتلك البيانات حسب اهمها ، واتباع سياسة واضحة للفصل بين الواجبات والمؤسسات ، وابلاغ كل موظف بالمسؤولية المنوطة به.

3 دراسة (رحيم العيفة، 2016)¹ ، بعنوان: " دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ

القرارات المالية "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية وذلك لاتسام الوقت الحاضر بالتغيير واحتداد المنافسة مما دفع بالمؤسسة الاقتصادية بالتماشي مع هذه التطورات من اجل الاستمرار والمثابرة على تعظيم قيمتها والحفاظة على حصتها السوقية. وتوصلت الدراسة إلى انه على المؤسسة لكي تتمكن من اتخاذ قرارات مالية سديدة بشأن عملية انتقاء أفضل البدائل الاستثمارية وسبل تمويلها، لابد لها من الاعتماد على المعلومات المحاسبية التي تتميز بالجودة حتى تبلغ غايتها.

4 دراسة (منذر يحيى الداية، 2009)² أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على وجود

البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة.

هدفت هذه الرسالة إلى تقييم أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على وجود البيانات المالية لشركات قطاع الخدمات في قطاع غزة، كذلك عملت على قياس و تقدير الجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، بالإضافة إلى معرفة المعوقات و مشاكل استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة. و لقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها أن حجم الشركة من حيث عدد العاملين وحجم الإيرادات و حجم رأس المال له اكبر الأثر علي استخدام الشركة لنظم المعلومات المحاسبية، كذلك إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية سوف يؤدي إلي تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية وزيادة جودة تلك البيانات من حيث دقة البيانات و ملائمتها و إمكانية الاعتماد عليها والحصول عليها في الوقت المناسب.

¹ رحيمة العيفة، " دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية " . مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص فحص المحاسبي، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016-2017.

² منذر يحيى الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على وجود البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية بغزة، 2009.

5 دراسة (ثامر عبد الله ناصر الرشيدى ، 2012)¹ مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على التوافق مع قواعد الإفصاح و القياس المتعلقة بالقيمة العادلة للأدوات المالية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على التوافق مع قواعد الإفصاح و القياس المتعلقة بالقيمة العادلة للأدوات المالية من وجه نظر المديرين الماليين في الشركات المساهمة العامة الكويتية.

و توصلت الدراسة إلى أن الأنظمة المحاسبية المحوسبة المطبقة في شركات المساهمة العامة المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية قادرة على التوافق مع قواعد القياس المتعلقة بالقيمة العادلة وفقا لمعايير التقارير المحاسبية الدولية من وجهة نظر مدققي الحسابات العاملين في مكاتب التدقيق العاملة في دولة الكويت، و كذلك من وجهة نظر المديرين الماليين في الشركات المساهمة العامة.

الفرع الثالث: الدراسات السابقة الأجنبية.

1. دراسة (Burton²، 2000 بعنوان: Discussion of Information Technology

Related Activities of Internet Auditors.

سعت الدراسة إلى تقييم نظم المعلومات من حيث الكفاءة و الفعالية و اقتصاديات نظم المعلومات، وكذلك إلى التأكد من مدخلات النظام المحاسبي و سلامتها و موضوعيتها و إلى تقييم مخرجات النظام المحاسبي و مدى توفر خصائص الجودة فيها.

شملت هذه الدراسة عينة من 379 مدققا داخليا في الولايات المتحدة الأمريكية و قد توصلت للنتائج

التالية:

تأكيد عينة الدراسة على ضرورة رفع كفاءة و تطوير نظم و تكنولوجيا المعلومات.

تأكيد عينة الدراسة على إجراء عمليات الصيانة و الفحص للتجهيزات و البرامج التطبيقية لتفادي أي إختلالات لضمان إنجاز الأعمال و المهمات.

اتفاق عينة الدراسة حول توافق إجراءات و ضوابط الرقابة في نظم المعلومات المحاسبية مع الأهداف العامة و القوانين المختصة.

¹ ثامر عبد الله ناصر الرشيدى ، مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على التوافق مع قواعد الإفصاح و القياس المتعلقة بالقيمة العادلة للأدوات المالية، مذكرة ماجستير، المحاسبة ، جامعة الشرق الأوسط، 2012.

²Burton , Discussion of Information Technology-related Activities of Internal Auditors, Article in Journal of Information Systems 14(s-1), January 2000.

2. دراسة (Sunday Adebayo Alayemi، 2015)¹ ، بعنوان: **Choice of Accounting**

Policy: Effects on Analysis and Interpretation of financial Statemen

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير السياسات المحاسبية المعتمدة في التحضير والإعداد على الإفصاح المحاسبي وفق المعايير المحاسبية الدولية وبالتالي على تفسير وتحليل القوائم المالية، واعتمد الباحث في معالجة مشكلة الدراسة على المنهج الوصفي من خلال سرد النظريات للسياسات المحاسبية والإفصاح المحاسبي، بالإضافة إلى ذلك اعتمد المنهج الاستقرائي والتحليلي والاستنباطي في اختبار الفروض وتحليل النتائج المتوصل إليها. خلصت الدراسة إلى أن هناك تأثير كبير لسياسات المحاسبية المتبعة من قبل الشركات على المعلومات الواردة في القوائم المالية وعن السياسات المحاسبية المتبعة من قبل الشركات ليتمكن مستخدمي البيانات من مقارنة المعلومات المالية مع الكيانات الأخرى، وكذلك أوصت إلى الأخذ بعين الاعتبار جوانب عدة عند اختبار تطبيق السياسات المحاسبية.

المطلب الثاني: أوجه الاختلاف والتشابه

سنتطرق في هذا المبحث إلى إدراج نقاط التشابه و الاختلاف بين دراستنا الحالية و الدراسات السابقة من حيث عدة عوامل تشمل المكان و الزمان و العينة و المتغيرات و غيرها.

الفرع الأول: أوجه التشابه مع الدراسات السابقة

من خلال الدراسات السابقة يلاحظ أن جميعها ركزت على متغيرات الدراسة الحالية و خاصة فيما يتعلق بدور نظم المعلومات المحاسبية بالنسبة لدراسات التي تناولت هذا الموضوع أو موضوع شامل له وكذا بالنسبة للدراسات التي تناولت الإفصاح المحاسبي وأجمعوا على دور كل منها الفعال في المؤسسة.

الفرع الثاني: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

أ- من حيث المكان و الزمان: تمت الدراسة الحالية على مستوى منطقة ورقلة سنة 2019، بينما أجريت الدراسات السابقة في بيئات عربية و أجنبية مابين سنتي 2000 و 2015.

ب- من حيث العينة: شملت الدراسة الحالية عينة واحدة تناولناها في مؤسسة اتصالات الجزائر، أما الدراسات السابقة تناولت عينات أكبر.

ج- من حيث المتغيرات: هدفت الدراسة الحالية لدراسة مساهمة نظام المعلومات المحاسبية على تعزيز الإفصاح في القوائم المالية ، أما الدراسات السابقة تناولت متغيرات مختلفة وأكثر.

¹https://www.researchgate.net/publication/311909869_Choice_of_Accounting_Policy_Effects_on_Analysis_and_Interpretation_of_Financial_Statements

د- من حيث استعراض البرامج: تميزت دراستنا عن الدراسات السابقة باستعراضها لبرنامج المحاسبة و شرح خطوات العمل عليه ابتداءً من المدخلات و إلى غاية الحصول على مخرجات النظام المحاسبي.

خلاصة الفصل:

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية و توضيح مكوناتها و خصائصها و وظائفها، كما تم التعريف بنظام المعلومات المحاسبية والإفصاح المحاسبي و التطرق إلى الخصائص ومكونات النظام والإفصاح المحاسبي، و مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحقيقها.

و في الأخير قمنا بعرض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع محل الدراسة، و التي توصلت بدورها إلى مجموعة من النتائج تعكس دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الإفصاح في القوائم المالية، وهذا ما سنحاول التطرق إليه في الفصل الثاني لهذه الدراسة.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية لشركة اتصالات الجزائر

وحدة ورقة

تمهيد:

بعد الإنتهاء من الجزء النظري، والذي تناول الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات والإفصاح المحاسبي، وكذا أهم الدراسات السابقة في هذا الموضوع، وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى عرض للبرنامج المحاسبي "ORACLE" ومحاولة إسقاط الجانب النظري على عينة من المحاسبين ومستخدمي البرامج المحاسبية بمناطق ورقلة، تقرت وغرداية، وهذا لتقصي وجهات النظر حول ما مدى مساهمة استخدام نظام المعلومات المحاسبي في الإفصاح المحاسبي. وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالآتي:

❖ المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة؛

❖ المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

سنتناول في هذا المبحث البرنامج المحاسبة "ORACLE"، ولحمة عن البرنامجين التابعين له "M.BSS" و"HR.ACCESS"، والطريقة المتبعة في الدراسة الميدانية، وكذا المنهج والأدوات المستخدمة فيها، ومتغيرات الدراسة.

المطلب الأول: استعراض البرامج المحاسبية

الفرع الأول: تعريف بالمؤسسة

مؤسسة اتصالات الجزائر مؤسسة عمومية ذات أسهم SPA بطابع تجاري في مجال الخدمي بالأخص في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية تنشيط على المستوى الوطني، ويقدر رأسمالها الافتتاحي بـ 100 مليون دينار جزائري إلى غاية 2005، ثم رفع إلى 50 مليار دينار جزائري و بعدد أسهم بلغ 10.000.000 سهم، والمقيد في السجل التجاري برقم 02B0018083، ومقرها الاجتماعي بالجزائر العاصمة بالطريق الوطني رقم 5 الديار الخمس الحمديّة 16211، وعمر المؤسسة قانونيا محدد

بتسع وتسعين سنة، ويبلغ عدد عمالها حوالي 20 ألف عامل، كما بلغ رقم أعمالها خلال سنة 2010 ستون مليار دينار وقد صرح برقم أعمالها سنة 2014 بـ 61 275 180 000 00 دينار جزائري.¹ وتمثل منتجاتها في الهاتف الثابت، والهاتف النقال، وخدمة الانترنت .. الخ .

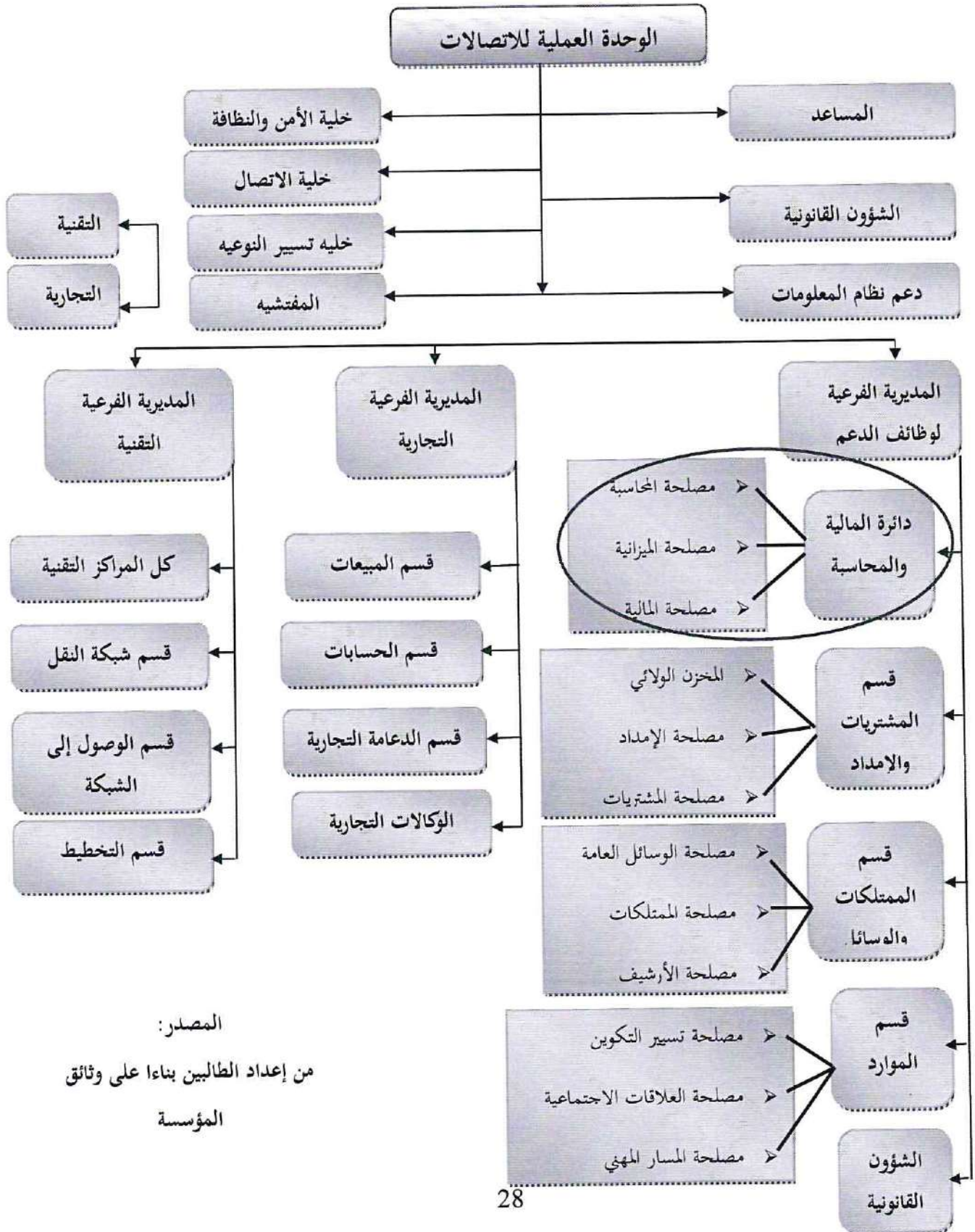
وتتفرع عن المديرية العامة بالجزائر مباشرة في المستوى الثاني مديريات عملياتية منفصلة في مواقع جغرافية مختلفة تشرف على تقديم الخدمات، ومن بين هذه المديريات المديرية العملياتية "بورقلة" وهي محل دراسة وسميت "DO OUARGLA" وتحتوي عدد العمال أكثر من 600 عامل بحيث تحتوي على دوائر ومصالح وكذا 5 وكالات تجارية وهي وكالة تجارية ب: حي ناصر، ورقلة، تقرت، تلمسان، حاسي مسعود، موقعها يقع في شارع روابح عبد الرحمان بورقلة.²

كما أن نقطة قوة وضعف اتصالات الجزائر هي الوكالات التجارية حيث تتمثل نسبة التحصيل منها 70%، بحيث تتمثل مهامها الرئيسية في (استقبال وتوجيه الزبائن، عرض وبيع الخدمات، عملية توزيع الفواتير وتحصيل مبالغها، متابعة شكاوى الزبائن)

¹ - www.algerierelecom.dz

² - شمس الدين قنوني رئيس مصلحة المحاسبة، تعريف بالمديرية العملياتية ورقلة، (مقابلة شخصية) بتاريخ 2019/04/30 .

الشكل رقم (02-04) : الهيكل التنظيمي للمديرية العملية



الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

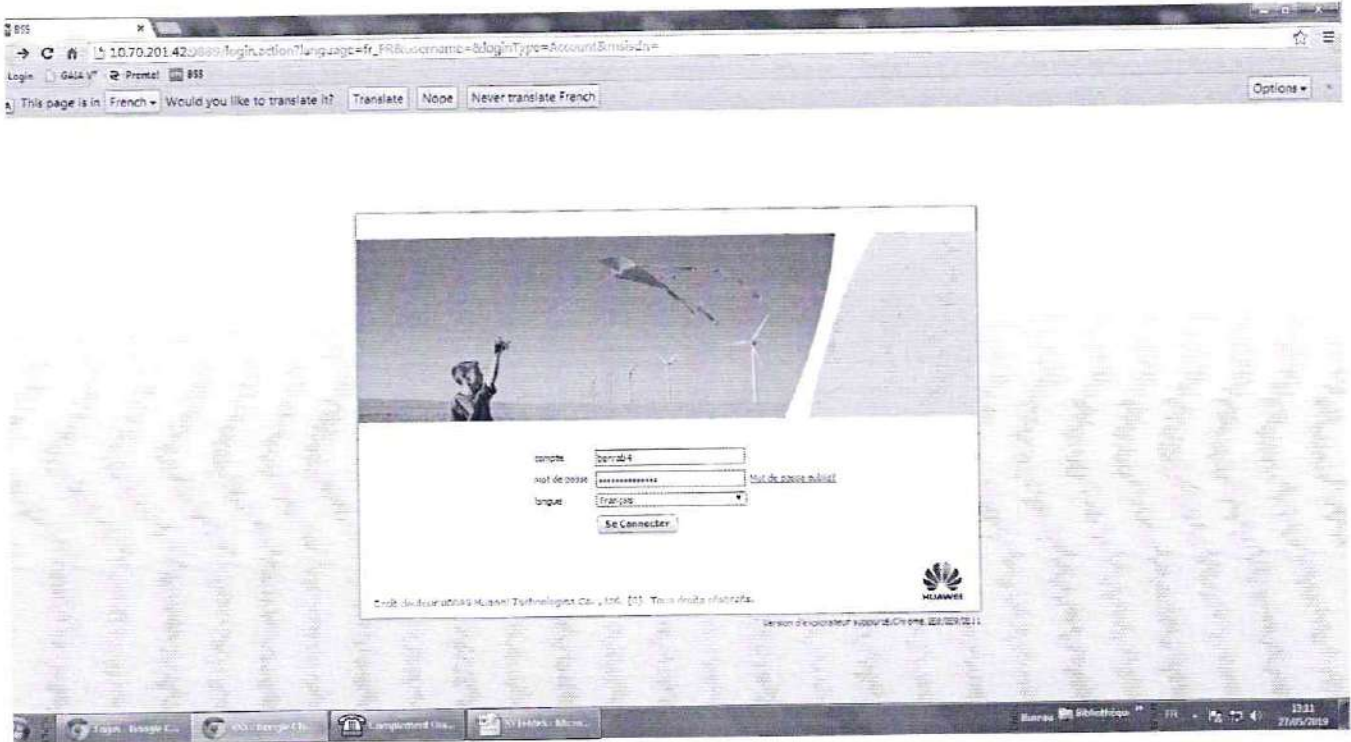
الفرع الثاني: نبذة حول البرنامجين "M.BSS" و"HR.ACCESS"

أولاً: "M.BSS"

هو نظام معلوماتي محاسبي يستخدم في الوكالات التجارية للشركة لغرض التحصيل أو البيع أو خدمات

أخرى مثل "إستخراج فواتير الإنترنت والهاتف"... الخ

الشكل (02-05) يمثل الواجهة الرئيسية للبرنامج M.BSS

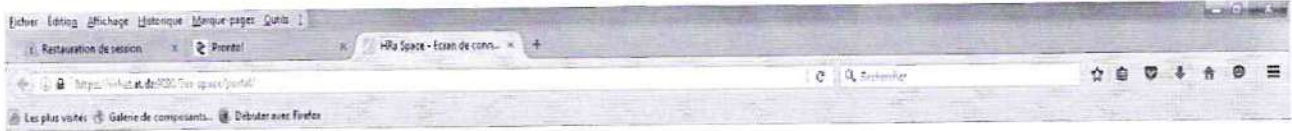


المصدر: مصلحة المحاسبة مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقة

ثانيا: "HR.ACCESS"

هو نظام معلوماتي محاسبي خاص بالموظفين يستخدم في دائرة المستخدمين لغرض تتبع حركة الموظفين مثل الغيابات ، العطل المرضية، عطل الأمومة والأمر بالمهمات..... إلخ"

الشكل (02-06) الواجهة الرئيسية للبرنامج HR.ACCESS



HR Access[®]

Bienvenue sur HRa Space

Veuillez entrer votre identifiant et votre mot de passe

Identifiant [Qu'est-ce qu'un identifiant ?](#)

Mot de passe [Mot de passe oublié ?](#)

[Changer de mot de passe](#)



المصدر: مصلحة المحاسبة مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقة

الفرع الثالث: البرنامج المحاسبي "ORACLE"

أولاً: تعريفه :

هو برنامج من برامج شركة ORACLE التي تعد من أضخم تقنية المعلومات بشكل عام وقواعد البيانات بشكل خاص، ويتميز بفرعه لعدة أنظمة حسب المصالح الموجودة في المؤسسة والنظام المعمول به في كل مصلحة، ففي مصلحة المحاسبة نجد البرنامج يقوم بالعمليات المحاسبية و كل ما هو متعلق بالمحاسبة في المؤسسة فقط، و كل مصلحة لها جزء خاص بها ولا تستطيع استعمال الجزء الخاص بالمصالح الأخرى.

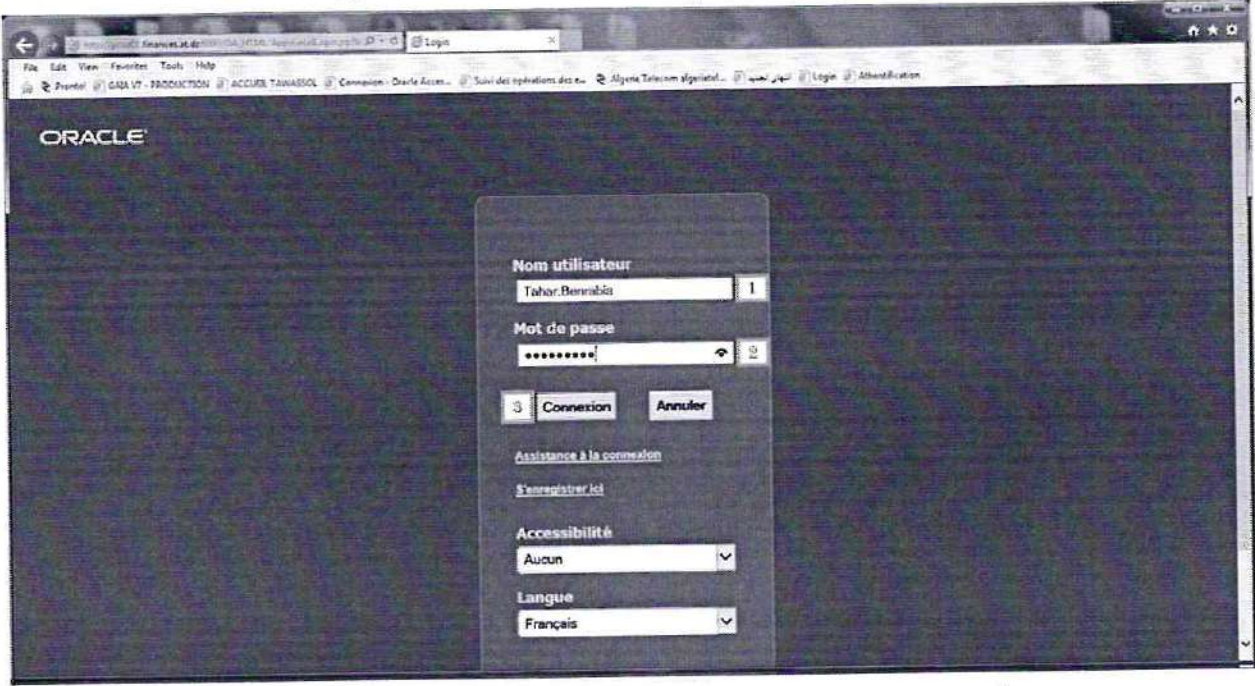
ثانياً: إيجابياته

- تسهيل التسجيل المحاسبي
- يحسب الاهتلاك تلقائياً
- سهولة مراقبة المخزون
- يمكن تصحيح الأخطاء عند اكتشافها

ثالثاً: سلبياته

- يسجل العمليات دون الأخذ بالاعتبار أصل الحساب مدين أو دائن
- البرنامج مرتبط بشبكة الانترنت أي ضعف في الشبكة يسبب أعطال.

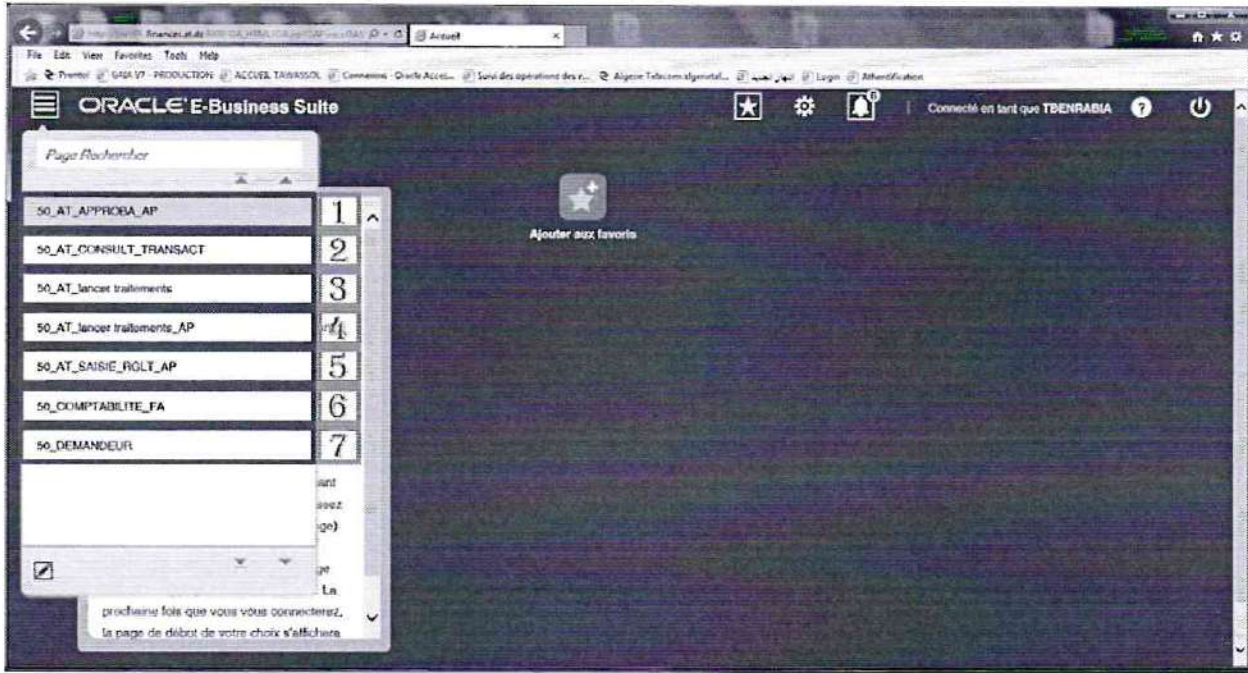
الشكل (02-07) يمثل الواجهة الرئيسية للبرنامج



المصدر: مصلحة المحاسبة مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة

عند فتح البرنامج تظهر لنا الصورة السابقة والتي تطلب من المستخدم إدخال أسم المستخدم (1) وكلمة المرور (2) ثم الضغط على اتصال (3)، وذلك كخاصية أمان لمنع أي شخص غير مرخص له بالدخول للبرنامج.

الشكل (08-02) الواجهة الرئيسية للبرنامج



المصدر: مصلحة المحاسبة مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقة

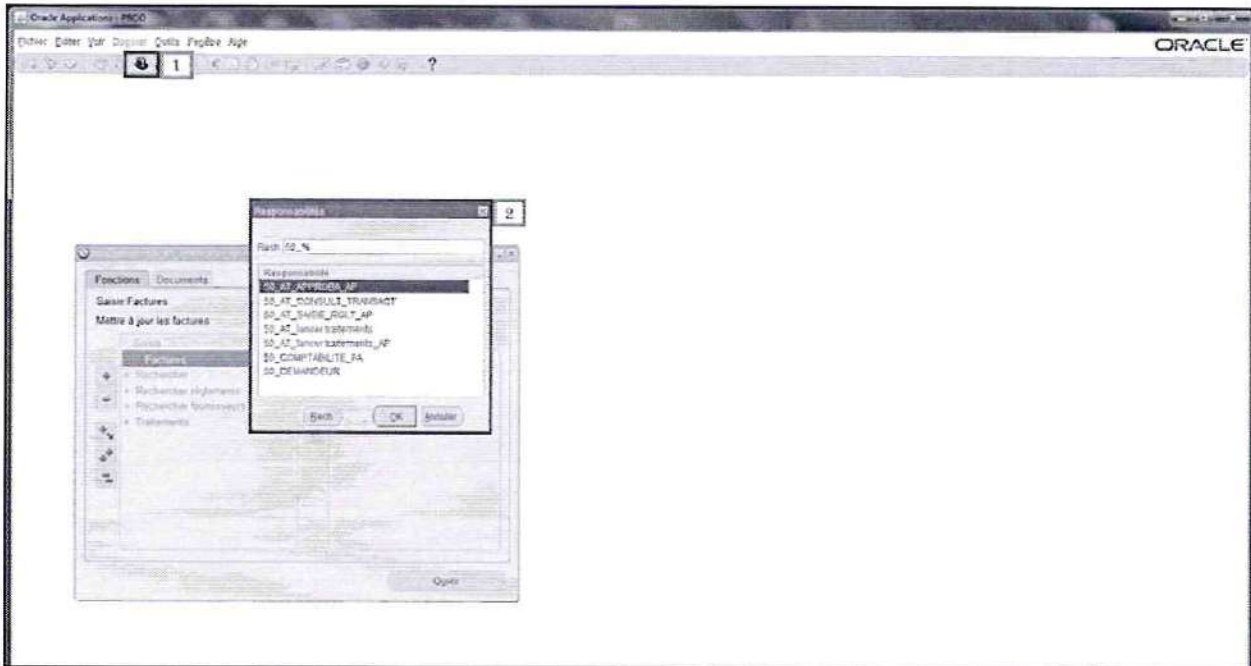
نلاحظ في الصورة قائمة الخيارات الموجودة في البرنامج:

1. تحرير مختلف الفواتير (مشتريات، استثمارات، خدمات...)
2. تحرير العمليات المختلفة (البنك، المبيعات...)
3. طباعة مختلف العمليات المتعلقة برقم "2" (الميزانيات، ميزان المراجعة...)
4. طباعة مختلف العمليات المتعلقة برقم "1" (قائمة الرسم على القيمة المضافة، اليوميات...)
5. المصادقة على العمليات المالية
6. العمليات بين مصلحة المحاسبة ومصلحة الاستثمارات
7. خاص بجميع طلبات (طلبات الشراء، طلبات التمويل...)

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

ويمكن عرض قائمة الخيارات سابقة الذكر من داخل البرنامج عبر الضغط على الزر (1) الموضح في الصورة أدناه،
رقم (2) يوضح القائمة السابقة.

الشكل (09-02) قائمة الخيارات



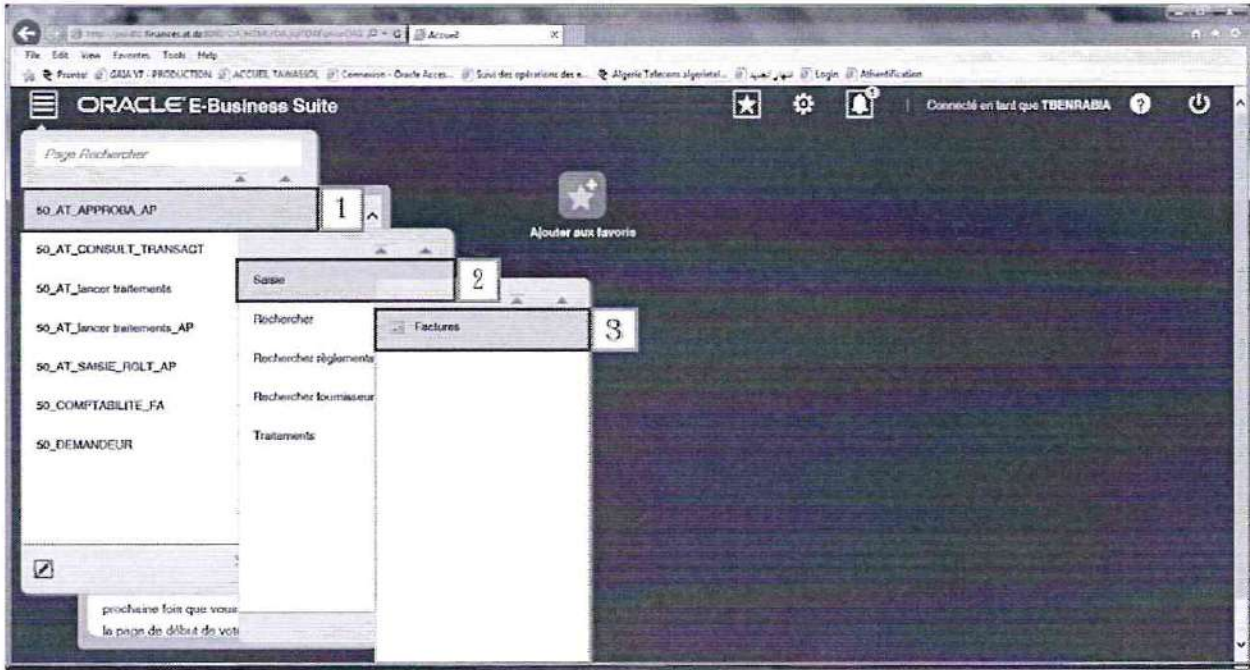
المصدر: مصلحة المحاسبة مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقة

ثانيا: مدخلات البرنامج

سنتناول في هذا الجزء بعض الأمثلة حول مدخلات البرنامج كالمشتريات، الاستثمارات، المبيعات والاهتلاكات.. إلخ.

1. المشتريات:

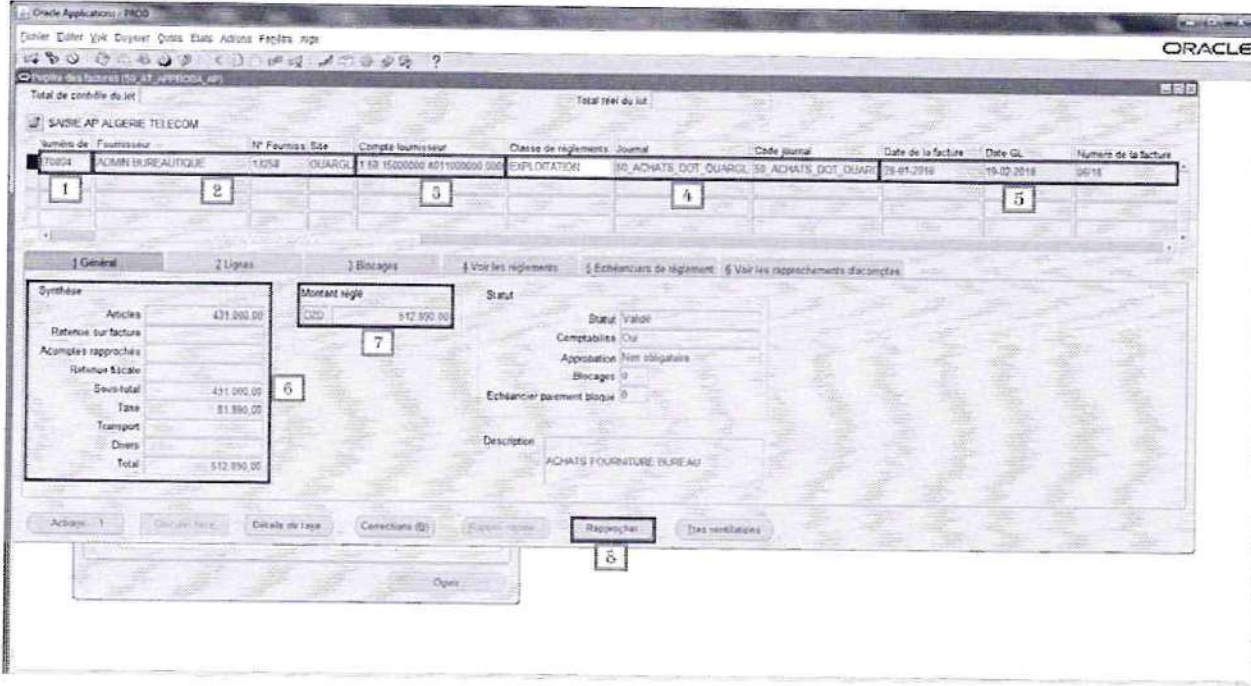
الشكل رقم (02-10) مدخلات البرنامج



المصدر: مصلحة المحاسبة مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقة

1. تحرير مختلف الفواتير (مشتريات، استثمارات، خدمات...) 2. التحرير 3. الفاتورة

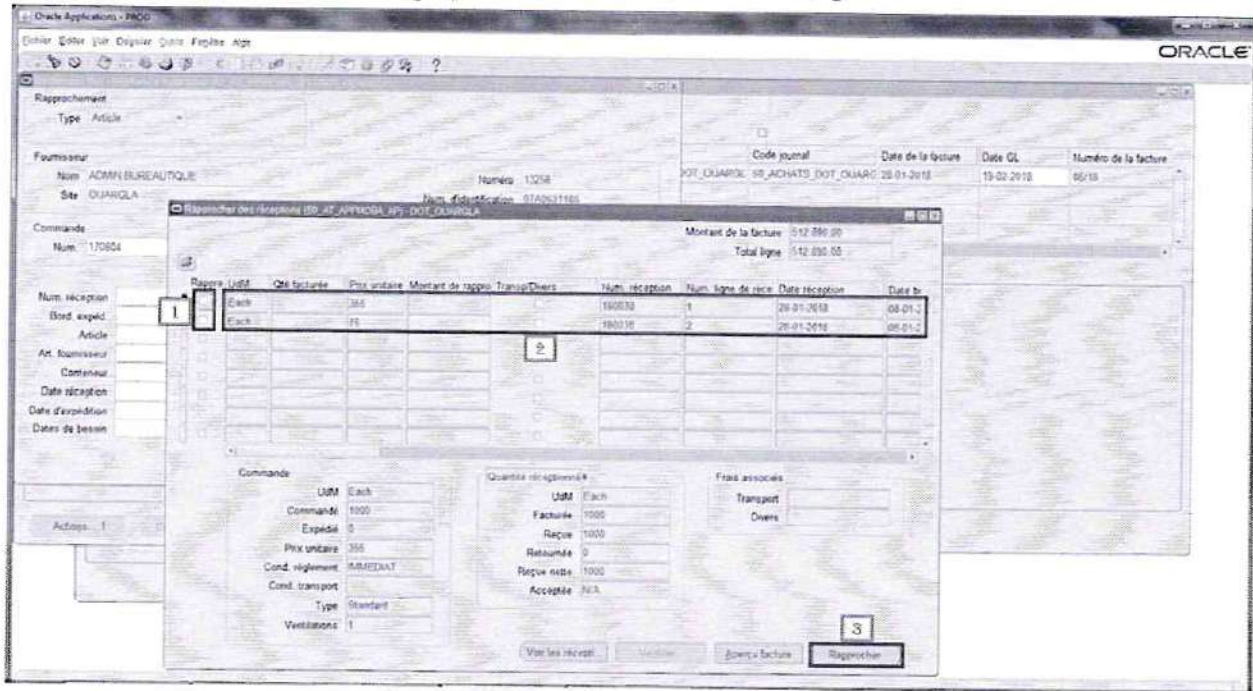
الشكل (11-02) التسجيل المحاسبي



المصدر: مصلحة المحاسبة مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة

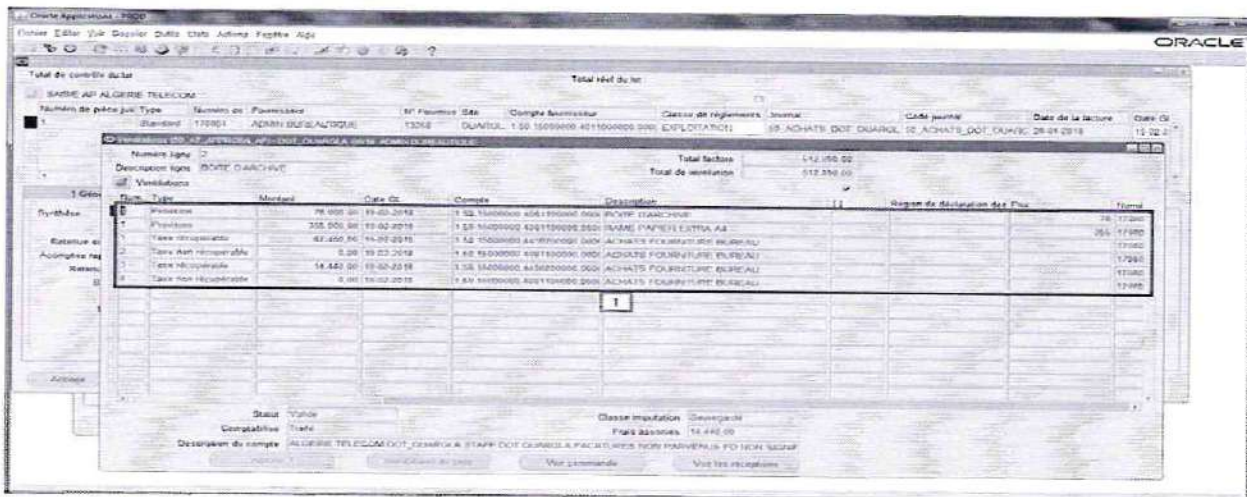
1. رقم الطلبية 2. معلومات المورد 3. رقم الحساب 4. اليومية وتصنيفها 5. التاريخ 6. مبالغ الفاتورة 7.
- المبلغ المسدد 8. الربط بين الفاتورة والطلبية

الشكل (02-12) ربط التسجيل المحاسبي مع الطلبية:



المصدر: مصلحة المحاسبة مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقة

1. الضغط على أزرار التأكيد لإختيار الطلبيات 2. المعلومات الخاصة بالطلبات 3. تأكيد عملية الربط
- الشكل (02-13) تأكيد العملية



المصدر: مصلحة المحاسبة مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقة

1. القيد المحاسبي بعد عملية الربط

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

الشكل (02-14) مثال توضيحي حول ربط بعض الزبائن بالخطوط الهاتفية (الاستثمارات)

Num	Type	Montant	Date GL	Compta	Description	Région de déclaration des Phy	Yume
1	Article	-115 620.00	01-01-2018	1.50 15000000 7321001000 000	ETATS DE CONSOMMATION CREATION 100 AI		
1	Article	115 620.00	01-01-2018	1.50 15000000 2325000000 000	ETATS DE CONSOMMATION CREATION 100 AI		
1	Article	159 029.00	01-01-2018	1.50 15000000 2305304000 000	TRAVAUX DE CABLES DE BRANCHEMENT		150020 47663
1	Taxe récupérable	30 215.54	01-01-2018	1.50 15000000 4456100000 000	CREATION 100 ABONNES CMT OUARGLA		17063
2	Taxe non récupérable	3.00	01-01-2018	1.50 15000000 6450000000 000	CREATION 100 ABONNES CMT OUARGLA		17063

المصدر: مصلحة المحاسبة مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة

1. المبيعات:

الشكل (02-15) مبيعات

Type	Description
10_BREVETARE_2012	JOURNAL BREVETARE 2012 DOT 20
12_COURS_001_30	JOURNAL COURS DOT OUARGLA
30_MGROS_VENTES_DOT_20	JOURNAL MGROS VENTES OUARGLA
50_OG_DOT_30	JOURNAL OG DOT OUARGLA
50_REOUVERTURE	JOURNAL DE REOUVERTURE DOT OUARGLA
50_Retour_PAC_DOT_30	Retour de produits à pac même DOT OUARGLA
50_Retour_PAC_DOT_30	Prix de retour de produits DOT OUARGLA
50_Réévaluation DOT_30	Prix de réévaluation DOT OUARGLA
50_STOCK DOT_30	JOURNAL STOCKS DOT OUARGLA
50_Transfert_PAC_DOT_30	Transfert de produits à pac même DOT OUARGLA
50_Transfert DOT_30	Transfert DOT OUARGLA
50_VENTES_HS DOT_30	JOURNAL VENTES HS DOT OUARGLA

المصدر: مصلحة المحاسبة مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة

1. نافذة منبثقة لاختيار اليومية

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

الشكل (02-16) التسجيل المحاسبي للمبيعات:

Line	Account	Debit (DVT)	Credit (DVT)	UAM	Qty	Description
1	1 50.15000000 4111110000 000000 5000	50 000.00				FCT VANTE CARTE RECH
2	1 50.15000000 7903200000 000000 2000		50 000.00			FCT VANTE CARTE RECH

المصدر: مصلحة المحاسبة مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة

1. اسم ورقم الوثيقة المحاسبية 2. شرح الوثيقة المحاسبية 3. اليومية 4. تاريخ العملية 5. القيد المحاسبي 6.

تأكيد العملية

3. الاهتلاكات:

الشكل (02-17) الإهتلاكات

المصدر: مصلحة المحاسبة مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

1. اختيار الاهتلاكات 2. اختيار الولاية (الوحدة) 3. الفترة المراد استخراجها 4. التنفيذ

الشكل (02-18) خروج قيد الإهلاك تلقائيا

The screenshot displays a financial software window titled 'Pièces (ALGERIE TELECOM SPA) - 50 Immobilisations A 7398176 11811916'. The interface is divided into several sections:

- Header:** 'Pièce DEC 2018 Amortissement DZD'.
- Description:** 'EasyLink 11811916'.
- Conversion:** 'Devises DZD', 'Date 31-12-2018', 'Type Utilisateur', 'Taux 1'.
- Contrepasser:** 'Date', 'Période', 'Mode Changer de signe', 'Statut Non contrepassé', and a 'Contrepasser (B)' button.
- Form Fields:** 'Livre ALGERIE TELECOM', 'Type Amortissement', 'Date de validité 31-12-2018', 'Période DEC_2018', 'Type de solde Réelle', 'Numéro du document 1231', 'Société centralisatrice', 'Taxe Non requis', and 'Total de contrôle'.
- Lignes Table:** A table with columns 'Ligne', 'Compte', 'Débit (DZD)', 'Crédit (DZD)', 'UdM', 'Qté', and 'Description'. It lists 8 lines of 'EasyLink créé' with various account numbers and amounts.
- Summary:** '719,968.88' for Débit and '719,968.88' for Crédit.
- Footer:** 'Desc. cpte ALGERIE TELECOM DOT_OUARGLA STAFF DOT_OUARGLA.AMORTISSEMENT TRANSMISSIO NON SIGNIFICATIVE NON SIGNIFICATIVE' and several action buttons like 'Imprimer', 'Copie auto lot...', 'Approuver', 'Analyse de ligne', 'Comptes en T...', 'Contrôler le disponible', 'Allocation budget annuelle', 'Voir les résultats', 'Modifier la période', and 'Modifier la devise'.

المصدر: مصلحة المحاسبة مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة

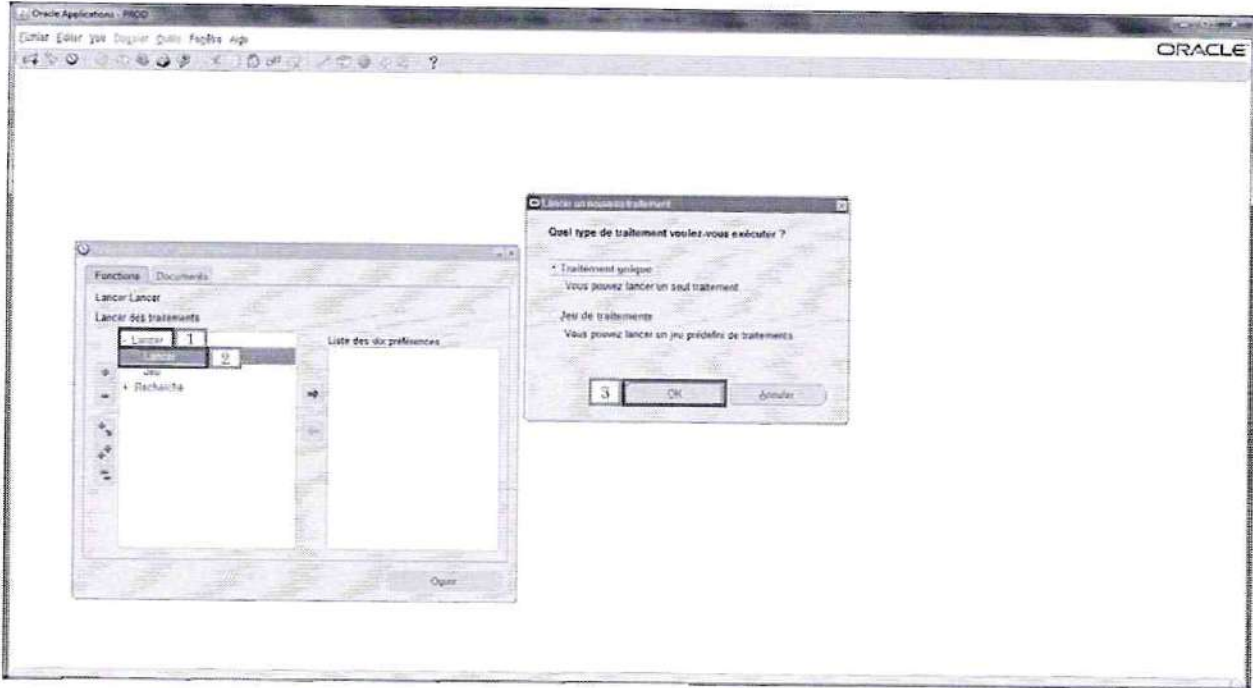
الشكل (02-19) الأجور

The screenshot displays the Oracle Applications HRMS interface for payroll processing. At the top, there's a menu bar and a title bar. Below that, a window titled 'SAISIE AP ALGERIE TELECOM' is open. It shows a summary of the payroll entry, including the employee's name 'EMPLOYEE', the site 'PAJE', and the journal '60 DOT QUARGLA PAE'. A table of line items is visible, with columns for 'Num', 'Type', 'Montant', 'Date Gl', 'Compte', 'Description', and 'Région de déclaration des Prix'. The total invoice amount is 45,133,627.23. The interface also shows various status and classification fields at the bottom.

المصدر: مصلحة المحاسبة مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقة

1. اختيار المورد (العمال) 2. القيد المحاسبي للأجور

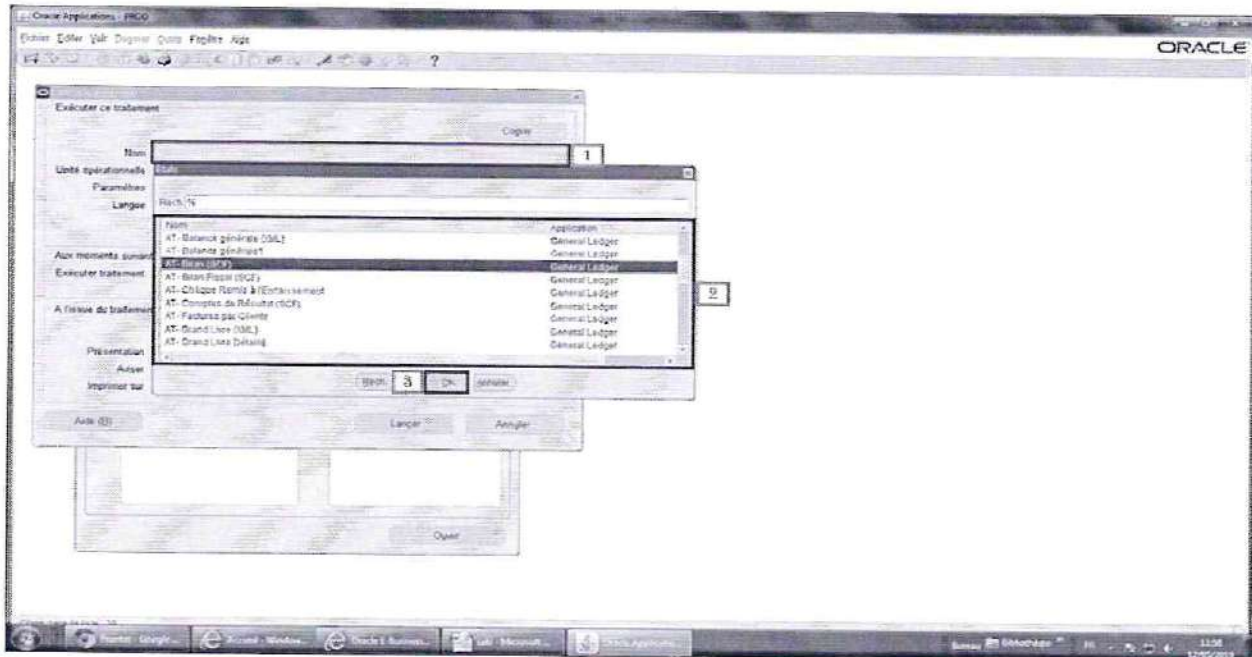
الشكل (20-02)



المصدر: مصلحة المحاسبة مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة

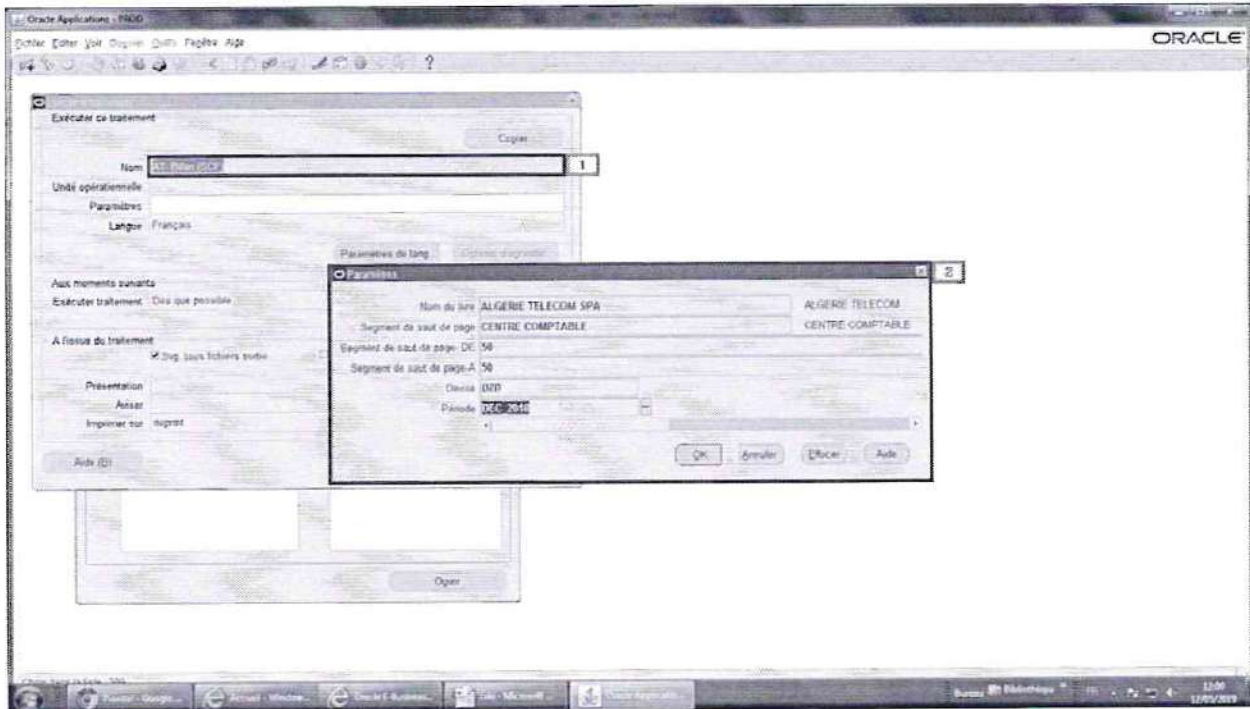
1. خطوات طباعة الميزانية

الشكل (21-02)



1. اختيار المخرجات المراد طباعتها 2. قائمة المخرجات 3. التأكيد على المخرج

الشكل (02-22)



المصدر: مصلحة المحاسبة مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقة

1. تم اختيار المخرج المراد طباعته 2. لاختيار الوحدة والفترة المراد طباعتها

جدول (2-2) يمثل جانب الأصول في الميزانية

ALGERIE TELECOM SPA					
RN Num: 5 Cinq Maisons Mohammadia					
RC : 02B19083					
IF : 000 216 001 908 337 16001					
AI : 16293838021					
BILAN ACTIF					
Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018					
DRT		DOT_OUARGLA		EDITE LE :07-MAI-19 11:25:20	
ACTIF	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D'ACQUISITION OU GOODWILL		0,00	0,00	0,00	0,00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0,00	0,00	0,00	0,00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		8 556 331 095,99	5 248 415 912,79	3 306 915 183,20	3 207 155 540,03
IMMOBILISATIONS ENCOURS		0,00	0,00	0,00	0,00
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0,00	0,00	0,00	0,00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0,00	0,00	0,00	0,00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0,00	0,00	0,00	0,00
FRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0,00	0,00	0,00	0,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		8 556 331 095,99	5 248 415 912,79	3 306 915 183,20	3 207 155 540,03
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		51 900 960,33	1 073 434,29	50 830 532,04	41 383 043,96
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		3 484 485 023,98	0,00	3 484 485 023,98	3 356 104 769,76
AUTRES CREANCES		204 963,79	0,00	204 963,79	300 889,58
IMPOTS		7 384 724,14	0,00	7 384 724,14	6 256 010,98
AUTRES ACTIFS COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
TRESORERIE		132 034 708,01	0,00	132 034 708,01	12 224 252,28
TOTAL ACTIF COURANT		6 076 013 386,85	1 073 434,29	5 002 579 952,56	4 389 468 061,16
TOTAL GENERAL ACTIF		12 232 344 482,84	6 321 850 347,08	8 309 495 135,76	7 596 623 601,19

المصدر : وثائق المصدر: مصلحة المحاسبة مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقة

جدول (3-2) يمثل جانب الخصوم في الميزانية

ALGERIE TELECOM SPA			
RN Num: 5 Cinq Maisons Mohammadia			
RC : 02B18063			
IF : 000 216 001 808 337 16001			
AI : 16293838021			
DRT		DOT_OUARGLA	
		Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018	
		EDITE LE : 07-MAI-19 11:25:20	
PASSIF	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		0,00	0,00
CAPITAL NON ARRÊTÉ		0,00	0,00
PRIMES ET RÉSERVES (RÉSERVES CONSOLIDÉES)(1)		0,00	0,00
ÉCART DE RÉÉVALUATION		0,00	0,00
ÉCART D'ÉQUIVALENCE(1)		0,00	0,00
RÉSULTAT NET (RÉSULTAT NET PART DU GROUPE) (1)		- 656 163 925,84	- 449 138 600,95
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0,00	0,00
REPORT À NOUVEAU		6 997 230 248,09	6 580 600 087,81
PART DE LA SOCIÉTÉ CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		6 341 066 322,25	6 131 461 486,86
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIÈRES		0,00	0,00
IMPÔTS (DIFFÉRÉS ET PROVISIONNÉS)		0,00	0,00
AUTRES DETTES NON COURANTES		0,00	0,00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISÉS D'AVANCE		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		0,00	0,00
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHÉ		149 637 418,34	116 119 822,41
IMPÔT		394 306 086,87	389 285 746,06
AUTRES DETTES		96 845 308,30	21 707 045,85
TRESORÈRE PASSIF		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		640 788 813,51	527 112 614,33
TOTAL GENERAL PASSIF		6 981 855 135,76	6 658 574 101,19

(1) À UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRÉSENTATION D'ÉTATS FINANCIERS CONSOLIDÉS.

المصدر: وثائق مصلحة المحاسبة مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقة

جدول (4-2) جدول يمثل حسابات النتائج

ALGERIE TELECOM SPA		COMPTÉ DE RESULTAT	
RN NUM: 5 Cinq Maisons Mohammadia		(Par nature)	
RC : 02B18083		Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018	
IF : 000 216 001 808 337 16001			
AI : 16203838021			
DRT	DOT_OUARGLA	EDITE LE :08-MAI-19 11:26:51	
	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		1 206 666 022,83	1 444 668 559,04
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0,00	0,00
PRODUCTION IMMOBILISEE		22 973 605,71	20 850 637,82
SUBVENTIONS D'EXPLOITATION		0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 229 639 628,54	1 465 319 196,66
ACHATS CONSOMMES		- 445 805 556,28	- 298 429 182,43
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 226 182 154,84	- 233 219 241,16
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		- 671 987 711,12	- 531 648 423,59
III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		557 651 917,42	933 670 773,07
CHARGES DE PERSONNEL		- 859 549 911,70	- 902 871 998,30
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 24 555 076,46	- 26 891 155,26
IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 326 453 070,74	1 907 619,51
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		14 106 872,96	8 700 125,80
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 3 499 312,77	- 2 528 297,13
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 346 963 522,17	- 325 710 716,82
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		2 500 084,37	352 253,93
V RESULTAT OPERATIONNEL		- 660 308 946,35	- 317 279 014,71
PRODUITS FINANCIERS		0,00	0,00
CHARGES FINANCIERES		0,00	0,00
VI RESULTAT FINANCIER		0,00	0,00
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		- 660 308 946,35	- 317 279 014,71
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0,00	0,00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		174 965,51	- 135 520 160,55
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 246 246 585,87	1 474 371 576,39
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 906 380 568,71	- 1 927 170 751,65
VIII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 660 133 982,84	- 452 799 175,26
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		3 970 057,00	3 660 574,31
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0,00	0,00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		3 970 057,00	3 660 574,31
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 656 163 925,84	- 449 138 600,95
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0,00	0,00
XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0,00	0,00
PART DU GROUPE (1)		0,00	0,00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

المصدر: وثائق مصلحة المحاسبة مؤسسة إتصالات الجزائر وحدة ورقلة

المطلب الثاني: الطريقة المتبعة في الدراسة

سنقوم خلال هذا المطلب بشرح الطريقة المتبعة في دراسة الاستبانة، وذلك بإبراز عينة الدراسة وتحديد أهم معالمها وخصائصها وطرق جمع المعلومات.

الفرع الأول: المنهج المتبع

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة والوصول إلى الأهداف المرجوة واستخلاص النتائج قمنا باعتماد "المنهج الإحصائي" في دراسة الحالة لجمع المعلومات.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين ومسؤولي مسيري المالية والوظيفة الأخرى في المؤسسات الذين يعملون على مسك الحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي.

ثانياً: عينة الدراسة:

قمنا باختيار مجموعة من مكاتب الحاسبة لكل من منطقة ورقلة و تقرت و غرداية كعينة للدراسة، وذلك لأنهم أكثر فئة معنية بموضوع الدراسة.

حيث قمنا بتوزيع حوالي 70 استمارة على المناطق الثلاثة وذلك تحسباً لعدم رجوع البعض أو عدم صلاحيتها بسبب نقص الإجابة أو إيجاد شطب بالاستمارة، وبعد الجمع تم استرجاع 65 استمارة، ونوضح في الجدول التالي عدد الاستمارات القابلة للتحليل بعد عملية الفرز:

الجدول رقم (02-06): يوضح الاستمارات القابلة للتحليل

المنطقة	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات القابلة للتحليل
ورقلة	30	29	17
تقرت	20	17	15
غرداية	20	19	14
المجموع	70	65	46

المصدر: من إعداد الطالبين بعد عملية الفرز

ثالثاً: جمع معلومات الدراسة

الجانب النظري:

تم جمع معلومات الجانب النظري للدراسة من مجموعة من الكتب والدراسات السابقة المنشورة والمكتبيات الجامعية والجرائد الرسمية، وذلك من أجل الإلمام بالموضوع.

الجانب التطبيقي:

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث قسم إلى قسمين القسم الأول يتعلق بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، أما القسم الثاني فيحتوي على الأسئلة المصاغة من أجل اختبار الفرضيات، والوصول للأهداف المرجوة.

المطلب الثالث: الأدوات المستعملة في الدراسة

سنحدد في هذا المطلب كيفية إعداد وتقسيم أداة الدراسة (الاستبيان) وتقسيماتها وكذلك إلى أهم الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة الميدانية.

الفرع الأول: أدوات الدراسة

أولاً: الاستبيان

قمنا بإعداد الاستبيان بغرض دراسة مدى مساهمة استخدام نظام المعلومات المحاسبي في الإفصاح المحاسبي وذلك عن طريق التحليل الإحصائي لبرنامج SPSS النسخة 22، حيث مررنا بالمراحل التالية من أجل صياغة الاستبيان:

- جمع المعلومات من الدراسات السابقة.
- إعداد أسئلة أولية للاستبيان.
- التعديل في النسخة الأولية من الاستبيان بعد التشاور مع الأستاذ المشرف.
- عرض الاستبيان للتحكيم على مجموعة من الأكاديميين والمهنيين من أجل أخذ اقتراحاتهم.
- إخراج النسخة النهائية من الاستبيان بعد أخذ الاقتراحات بعين الاعتبار.

وتم مراعاة بعض النقاط أثناء إعداد أسئلة الاستبيان أهمها:

- سهولة وبساطة الأسئلة.
- عدم الإكثار من الأسئلة لتجنب الملل وعدم التركيز أثناء الإجابة.

تم تقسيم الاستبيان كما يلي:

- القسم الأول: ويتعلق هذا القسم بالمعلومات الشخصية لعينة الدراسة (الجنس، السن، المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة).
- القسم الثاني: تم تقسيم هذا القسم إلى محورين على أساس الفرضيات المطروحة، وتضمن 11 سؤالاً.
 - المحور الأول: ضم 06 أسئلة حول مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الإفصاح المحاسبي.
 - المحور الثاني: ضم 05 أسئلة حول مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية الموثوقية في القوائم المالية.

أثناء تفرغ الاستبيان اعتمدنا على التنقيط التالي:

- القسم الأول: تم تنقيطه على أساس ترتيب الخيارات فمثلاً الخيار الأول 1، والخيار الثاني 2، والخيار الثالث 3... الخ.
- القسم الثاني: فتم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي، الموضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02-07): مقياس ليكرت الثلاثي

الرأي	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	3	2	1

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي، باستخدام SPSS، الجزء الثالث موضوعات مختارة.

وكان جدول الأوزان المرجحة لمقياس ليكرت الثلاثي كالتالي:

الجدول رقم (02-08): يوضح الأوزان المرجحة لمقياس ليكرت الثلاثي

الوزن الموافق له	مجال المتوسط الحسابي
موافق	من 1 إلى 1.66
غير موافق	من 1.67 إلى 2.34
محايد	من 2.35 إلى 3

المصدر: من إعداد الطالبين

ثانيا: المقابلة

اعتمدنا على المقابلة مع جزء من عينة الدراسة من أجل التأكد من فهمهم لأسئلة الاستبيان، وذلك لضمان صحة الإجابة على الاستبانة.

وللتأكد من صدق وثبات الاستبانة قمنا بحساب معامل ألفا كرونباخ الذي يدل على الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان، ويكون ألفا كرونباخ مقبول إذا تجاوزت نسبته 60% أي (0.6).

وبعد حسابنا لمعامل ألفا كرونباخ والذي بلغت نسبته 0.847 وهذا يعتبر مقبول ويعبر على ثبات الاستبانة

الجدول رقم (02-09) معامل ألفا كرونباخ

عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
11	0.847

المصدر: من مخرجات برنامج SPSS

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية المستعملة

من أجل الإجابة على الإشكالات المطروحة واختبار فرضيات الدراسة اعتمدنا أسلوب الإحصاء الوصفي التحليلي، وتمت عملية معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة 22 لحساب كل من:

- توزيع عينة الدراسة (التكرار والنسبة)؛
- مقاييس الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري)؛
- حساب معامل ألفا كرونباخ (تمت التطرق إليه سابقا)؛
- التباين الأحادي ANOVA؛
- اختبار T-test echantion unique.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

سنتناول في هذا المبحث عرض لنتائج الدراسة، المتحصل عليها بواسطة أدوات وبرامج الإحصاء إضافة إلى تحليلها ونتائج اختبار الفرضيات.

المطلب الأول: نتائج الدراسة

يوضح هذا المطلب نتائج الدراسة، وإضافة إلى ذلك النتائج والجدول المتحصل عليها بواسطة برنامج المعالجة الإحصائية SPSS.

الفرع الأول: توزيع عينة الدراسة

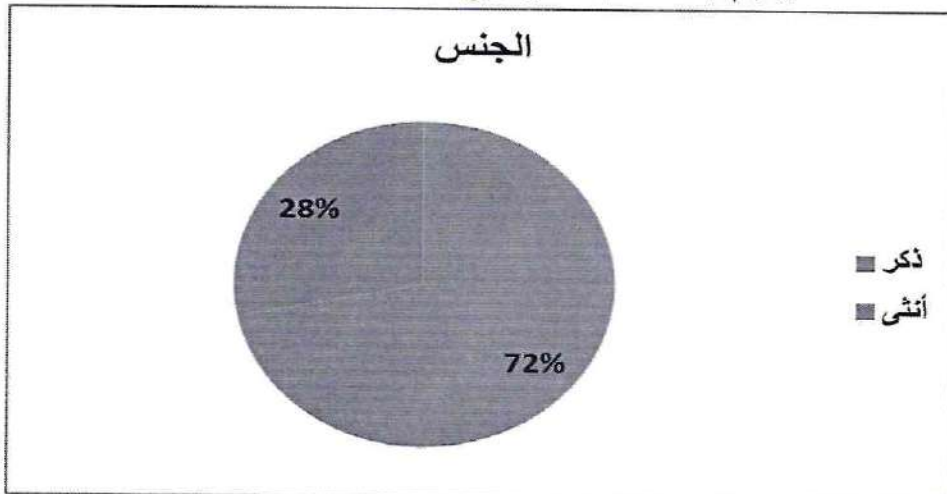
1- توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (02-10): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير "الجنس"

الرقم	العينة	الفئة	التكرار	النسبة
1	الجنس	ذكر	33	71.74%
		أنثى	13	28.26%
		المجموع	46	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (02-25): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير "الجنس"



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج EXCEL

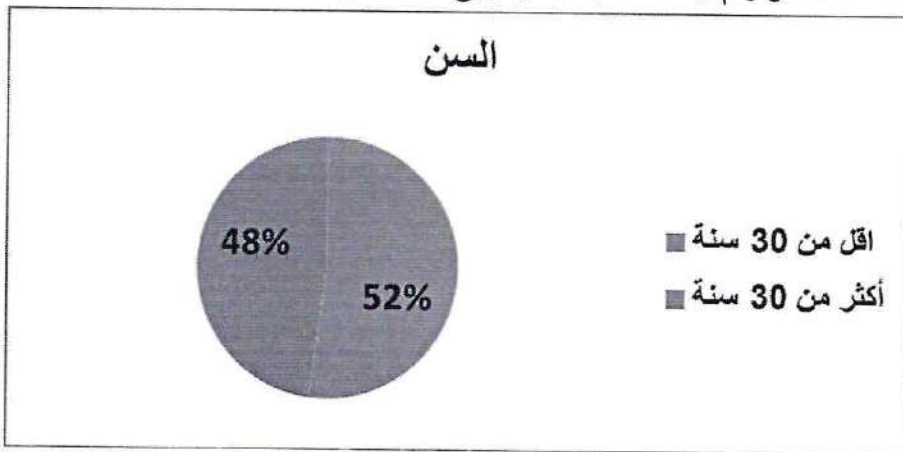
2- توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

3- الجدول رقم (02-11): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير "السن"

الرقم	العينة	الفئة	التكرار	النسبة
2	السن	اقل من 30 سنة	24	52.17%
		أكثر من 30 سنة	22	47.83%
المجموع			46	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (02-26): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير "السن"



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج EXCEL

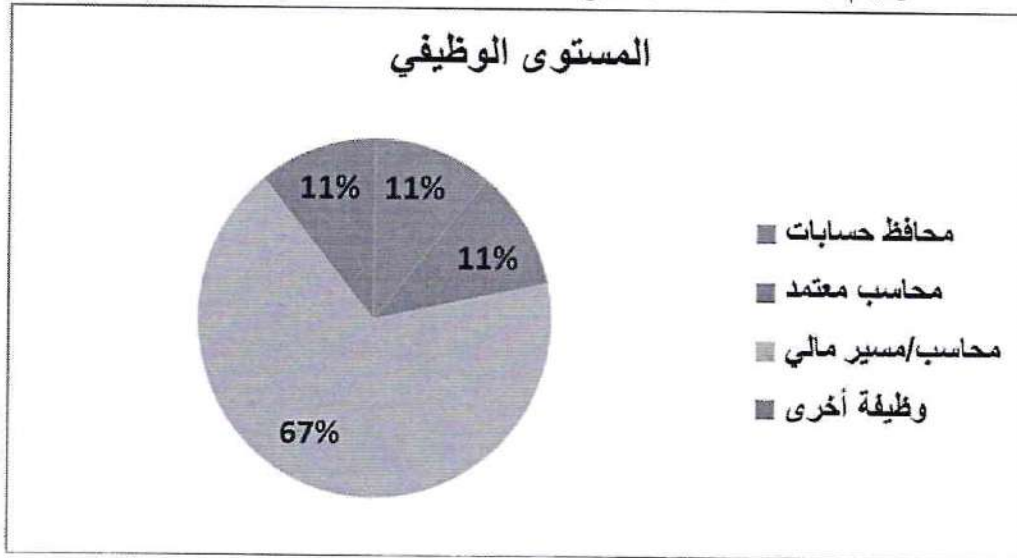
4- توزيع العينة حسب المستوى الوظيفي

الجدول رقم (02-12): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب "المستوى الوظيفي"

الرقم	العينة	الفئة	التكرار	النسبة
4	المستوى الوظيفي	محافظ حسابات	5	10.87%
		محاسب معتمد	5	10.87%
		محاسب/مسير مالي	31	67.39%
		وظيفة أخرى	5	10.87%
المجموع			46	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (02-27): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير "المستوى الوظيفي"



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

5- توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

الجدول رقم (02-13): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب "سنوات الخبرة"

النسبة	الكرار	الفترة	العينة	الرقم
50%	23	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة	5
30.43%	14	ما بين 5 و 10 سنوات		
19.57%	9	أكثر من 10 سنوات		
100%	46	المجموع		

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (02-28): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب "سنوات الخبرة"



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الفرع الثاني: مقياس الإحصاء الوصفي

1- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول:

الجدول رقم (02-14): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات "المحور الأول"

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يوفر نظام المعلومات المحاسبي إجراءات تضمن صحة معالجة البيانات	1.72	0.807	محايد
2	يوفر نظام المعلومات المحاسبي متطلبات الجهات الخارجية في الوقت المناسب	2.50	0.753	موافق
3	يوفر نظام المعلومات المحاسبي مخرجات تساعد في تعزيز الشفافية	1.98	0.882	محايد
4	تساعد المعلومات المقدمة في تأكيد وتصحيح التوقعات والمقترحات	2.63	0.610	موافق
5	يمكن ويسهل نظام المعلومات المحاسبي التحقق من صحة التقارير المالية	2.59	0.777	موافق
6	يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق معلومات إضافية دقيقة	1.98	0.882	محايد
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	2.23	0.785	محايد

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني:

الجدول رقم (02-15): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات "المحور الثاني"

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	المعلومات التي تحتويها القوائم المالية الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بالدقة مع إمكانية التحقق من صحتها	2.96	0.206	موافق
2	المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي خالية من التحيز من أي طرف	2.91	0.285	موافق
3	القوائم المالية الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بصدق تمثيلها للظواهر المعبر عنها	2.96	0.206	موافق
4	المعلومات التي تحتويها القوائم المالية الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي على درجة عالية من المصداقية والشفافية	2.65	0.526	موافق
5	يراعي نظام المعلومات المحاسبي مبدأ الأهمية النسبية للمعلومات التي يتم عرضها	2.43	0.620	موافق
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	2.78	0.369	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الفرع الثالث: التباين الأحادي one-way anova

1- التباين الأحادي حسب المتغير المستقل المؤهل العلمي:

الجدول رقم (02-16): يوضح التباين الأحادي حسب المتغير المستقل "المؤهل العلمي"

المحور	المتغير المستقل	مستور الدلالة المعنوية	التعليق
1	المؤهل العلمي	0,106	لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية
2	المؤهل العلمي	0,188	لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

2- التباين الأحادي حسب المتغير المستقل الوظيفة

الجدول رقم (02-17): يوضح التباين الأحادي حسب المتغير المستقل "الوظيفة"

المحور	المتغير المستقل	مستور الدلالة المعنوية	التعليق
1	الوظيفة	0,027	توجد فروقات ذات دلالة إحصائية
2	الوظيفة	0,058	لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

3- التباين الأحادي حسب المتغير المستقل الخبرة

الجدول رقم (02-18): يوضح التباين الأحادي حسب المتغير المستقل "الخبرة"

المحور	المتغير المستقل	مستور الدلالة المعنوية	التعليق
1	الخبرة	0,000	توجد فروقات ذات دلالة إحصائية
2	الخبرة	0,000	توجد فروقات ذات دلالة إحصائية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الفرع الرابع: اختبار "ت" T-test

الجدول رقم (02-19): يوضح اختبار "ت" T-test للمحاور

Test sur échantillon unique						
Valeur de test = 0						
	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
T10	28.819	45	.000	13.39130	12.4554	14.3272
T20	20.512	45	.000	10.00000	9.0181	10.9819

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

المطلب الثاني: تحليل ومناقشة الدراسة

يتناول هذا المطلب، تحليل لمخرجات المعالجة الإحصائية، وتفسيرها واختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بالدراسة الميدانية.

الفرع الأول: تفسير وتحليل نتائج الدراسة

أولاً: تحليل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري

- تحليل عبارات المحور الأول:

يلاحظ من الجدول (02-13) احتلال العبارة الرابعة (تساعد المعلومات المقدمة في تأكيد وتصحيح التوقعات) أعلى متوسط حسابي يقدر بـ(2.63) وانحراف بـ(0.610)، بينما احتلت العبارة الأولى (يوفر نظام المعلومات المحاسبي إجراءات تضمن صحة معالجة البيانات) أقل متوسط يقدر بـ(1.72) وانحراف بـ(0.807).

ويلاحظ متوسط حسابي عام يقدر بـ(2.22) وانحراف بـ(0.856)، مما يدل على وجود تباين في آراء العينة حول عبارات المحور الأول (يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الإفصاح المحاسبي).

- تحليل عبارات المحور الثاني:

نلاحظ من الجدول (02-14)، تسجيل العبارة الأولى (المعلومات التي تحتويها القوائم المالية الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بالدقة مع إمكانية التحقق من صحتها) والعبارة الثالثة (القوائم المالية الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بصدق تمثيلها للظواهر المعبر عنها)

لأعلى متوسط حسابي (2.79) بدرجة انحراف (0.206)، مما يدل على اتجاه أغلب آراء عينة الدراسة على مقترحات عبارات المحور الثاني (مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية الموثوقية في القوائم المالية).

ثانياً: تحليل إخبار التباين الأحادي:

- نلاحظ من الجدول رقم (02-16) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات العينة عند مستوى الدلالة المعنوية (0.05) تبعاً للمتغير المستقل "المؤهل العلمي".
- نلاحظ من الجدول رقم (02-17) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات العينة عند مستوى الدلالة المعنوية (0.05) في نظرة أفراد العينة لتوفر خاصية الملائمة في مخرجات النظم المحاسبية تعود للاختلاف في درجات المتغير المستقل "الدرجة الوظيفية".
- نلاحظ من الجدول رقم (02-18) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات العينة عند مستوى الدلالة المعنوية (0.05) في آراء العينة حول جميع محاور الدراسة وتبعاً للمتغير المستقل "الخبرة".

الفرع الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

تم اختبار فرضيات الدراسة بواسطة اختبار T -test échantillon unique الموضحة في الجدول رقم (02-19)

- اختبار الفرضية الأولى:

- H_0 : "لا يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية الموثوقية في القوائم المالية".
 - H_1 : "يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية الموثوقية في القوائم المالية".
- تم اختبار الفرضية من خلال اختبار قيمة T عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث يظهر الاختبار دلالة معنوية تقدر (0.000)، مما يستوجب رفض الفرضية العدمية وقبول فرضية (يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية الموثوقية في القوائم المالية).

- اختبار الفرضية الثانية:

- H_0 : " لا يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الإفصاح المحاسبي ".

- H_1 : " يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الإفصاح المحاسبي ".

تم اختبار الفرضية من خلال اختبار قيمة T عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث يظهر الاختبار دلالة معنوية تقدر بـ (0.000)، مما يستوجب رفض الفرضية العدمية وقبول فرضية (يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الإفصاح المحاسبي).

الفرع الثالث: نتائج المقابلة الشخصية

بعد إجرائنا لمقابلة شخصية مع مجموعة من المحاسبين حول المعوقات التي تواجههم عند استخدام البرامج المحاسبية توصلنا إلى عدة استنتاجات كما يلي:

1- توافق البرامج المحاسبية من ناحية القوانين والقواعد المعمول بها:

يتفق المحاسبين اللذين أجرينا معهم مقابلة شخصية على أن برامج المسك المحاسبي تتوافق والقواعد المعمول بها في النظام المحاسبي المالي SCF، إلا أنه تم الإشارة إلى أحد النقائص التي تعاني منها البرامج المحاسبية وهو عدم مواكبتها لتغيرات النظام الجبائي.

2- من ناحية صعوبات إدخال المعطيات واسترجاعها، وفقدانها:

- أشار المحاسبون إلى معوقات تشوب عمليات إدخال المعطيات، مثل صعوبة التراجع عن المعطيات التي تم إدخالها في حالة كانت خاطئة (مثل: تسجيل العمليات المتعلقة بزيون في ملف زيون آخر).
- كذلك أشار مستخدمي البرامج المحاسبية إلى الكثير من الصعوبات التي تواجههم في استرجاع معطيات البرامج المحاسبية، عند وجود أعطال تصيب برامج التشغيل.
- كذلك تبرز مشكلة عدم وجود تحديثات لبعض البرامج مباشرة من شبكة الإنترنت، مما يضطرهم للتنقل لمكتب الموزع للحصول على التحديثات.

3- أهم البرامج ذات الكفاءة المتواجدة في السوق حالياً:

يرشح المحاسبون اللذين قابلناهم، بعض البرامج المتواجدة في السوق حالياً تمثلت في برامج، PC_COMPTA، وبرامج ELBSSIT، كذلك برنامج Mouhassaba.

خلاصة الفصل

من خلال دراسة الفصل قمنا بعرض البرنامج المحاسبي oracle بشكل تطبيقي في شركة اتصالات الجزائر بوحدة ورقلة، وكذلك قمنا بتوزيع استبانة على مجموعة من محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين ومسيرين المالىين ووظيفة اخرى لمعرفة مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الإفصاح في القوائم المالية حيث قمنا بتحليل مختلف المعطيات بالأساليب الإحصائية ثم قمنا بإسقاط الجانب النظري واختباره على الواقع الفعلي وتوصلنا إلى معرفة العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي و الإفصاح.

خاتمة

خاتمة

من خلال تناولنا لموضوع مساهمة نظام المعلومات المحاسبي وأثره على تعزيز الإفصاح بالقوائم المالية تم إختيار مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة، كعينة لدراسة الحالة و إستبانة حيث قمنا بمعالجة الإشكالية الرئيسية المتمثلة في "مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي وأثره على تعزيز الإفصاح بالقوائم المالية" ، وذلك من خلال فصلين نظري و تطبيقي، إنطلاقا من الفرضيات الأساسية، والذي تبين لنا أنه من المواضيع الهامة التي لها انعكاسات مباشرة على قرارات الأطراف الداخلية والخارجية المهتمة بالقوائم المالية.

ومن خلال مقارنة دراستنا بالدراسات السابقة تميزت دراستنا بإستعراضها لبرنامج المحاسبة و المدخلات إلى مخرجات نظام المحاسبي، وإنطلاقا من الفرضيات المعتمدة توصلنا الى:

- إن تصميم نظام المعلومات المحاسبي على أسس ومبادئ سليمة يسمح له من توليد معلومات ذات مصداقية وشفافية معبرة عن الوضعية الحقيقية والملائمة في إتخاذ القرارات في الوقت و المكان المناسبين.
- تزداد الحاجة إلى نظام المعلومات في المؤسسات كل ما كان هناك كم كبير من البيانات التي تنشأ عن القيام بالعمليات المحاسبية.
- توفر المعلومات (المخرجات) من خلال معالجتها للمعطيات (المدخلات).
- يتطلب نظام المعلومات المحاسبي أن تساهم مخرجات النظام في تحقيق الفائدة لمستخدميها
- إن نظام المعلومات المحاسبي يعمل على تزويد الإدارة العليا (المؤسسة الأم) والفروع مع بعضها لإتصالات الجزائر بمعلومات مفيدة وتتميز بالجودة والفعالية.
- ويمكن القول كإجابة على الإشكالية المطروحة بأن نظام المعلومات المحاسبي يعزز الإفصاح بالقوائم المالية ويزيد من شفافية وموثوقية المخرجات.

التوصيات:

- تحسين برنامج المحاسبي "ORACLE" في جانب تصحيح الأخطاء التي يقع فيها مستخدم البرنامج.
- يجب ربط مختلف مصالح المؤسسة برنامج محاسبي موحد لتسهيل العمليات المحاسبية.
- تصميم برامج محاسبية ذاتية خاصة بالشركة تعزيرها لنظام الرقابة الداخلي وتطوير هذه البرامج آتيا بدل الاعتماد على برامج أجنبية بشكل كلي.

- ضرورة أن تشمل مناهج الدراسة في الجامعة على تكوين مستخدمي البرامج المحاسبية لتوفير أياد عمل جاهزة .

- ضرورة الإهتمام بالتكوين في جانب التعامل مع البرامج المحاسبية للمؤسسة.

آفاق البحث:

من خلال هذا الموضوع الذي يمس جوانب متعددة حول نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، يمكن

إختصار الآفاق المستقبلية لهذا الموضوع في النقاط التالية:

- مدى مساهمة نظم المعلومات الإلكترونية في تعزيز الجودة في القوائم المالية
- دور نظام المعلومات المحاسبي في إتخاذ القرارات المالية

- 1- السيد أمين أحمد لطفي، مراجعة وتطبيق نظم المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005.
- 2- أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات الحاسبية - الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006.
- 3- هشام احمد عطية، مدخل إلى نظم المعلومات الحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000.
- 4- محمد يوسف الحفناوي، نظم المعلومات الحاسبية، دار وائل للنشر، عمان ، الأردن، 2001.
- 5- سمير كمال محمد، كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات الحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1999.
- 6- محمد عبد حسين، نظام المعلومات الإدارية، دار الكتب والنشر، جامعة الموصل، العراق، 2000.
- 7- قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زياد هاشم يحيى السقا، نظم المعلومات الحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 1984.
- 8- شكري حنا الطيب، مقداد أ حمد جليل، النظم الحاسبية، جامعة الموصل، العراق، 1984.
- 9- كمال الدين الدهراوي، نظم المعلومات الحاسبية، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1988.
- 10- عبد المقصود بيان، محمد الفيومي، تصميم النظام الحاسبي، مؤسسة الشباب الجامعية، الإسكندرية، 1993.
- 11- عباس مهدي الشيرازي ، نظرية الحاسبة، ط1، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، 1990.
- 12- رضوان حلوة حنان ، تطور الفكر الحاسبي (مدخل نظرية الحاسبة)، ط1 ، دار الثقافة والدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001 ،
- 13- سعود جايد العامري، المحاسبة الدولية (منهج علمي للمشاكل الحاسبية وحلولها)، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010،
- 14- رضوان حلوة حنان، النموذج الحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2006.
- 15- الدون هنديركسن، النظرية الحاسبية، ط1، تعريب كمال خليفة أبو زيد، الإسكندرية، مصر، 1990.
- 16- سامي محمد الوقاد، نظرية الحاسبة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن، 2001.

- 17- كمال الدين الدهراوي، السيد سرايا محمد، المحاسبة والمراجعة، الإسكندرية، مصر، 2001.
- 18- أحمد بلقاوي، نظرية المحاسبة، ج1، تعريب رياض عبد الله، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- 19- محمد مبروك أبو زيد، المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية، ط1، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1990.

مذكرات

- 1- برهان صباح الحلو، أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المصرفية المتكاملة في البنوك الأردنية من منظور القيادة المصرفية، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن، 2003.
- 2- موسى شرفية، "الإفصاح عن القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2013-2014
- 3- عصمان نؤي عبد الوهاب خضر محمد "الإفصاح التام في المعلومات المحاسبية و أثره في تحسين كفاءة سوق الخرطوم للأوراق المالية للفترة من 2004_2007، رسالة ماجستير، جامعة السودان العلوم والتكنولوجيا، الخرطوم 2009-2010.
- 4- هاجر مزوار، "تقييم التزام المؤسسات الجزائرية بقواعد الإفصاح في النظام المحاسبي المالي"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2013_2014.
- 5- أحمد بركات، " دور الإفصاح المحاسبي في تفعيل خاصية القابلية للمقارنة في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في المحاسبة والجباية، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017-2018.
- 6- بوفروعة سفيان، "نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2010-2011.
- 7- علي فاضل دخيل الموسوي، "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية"، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية العراق، 2016-2017.

- 8- رحيمة العيفة، " دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية ". مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص فحص المحاسبي، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016-2017.
- 9- مندر يحيى الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على وجود البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية بغزة، 2009.
- 10- تامر عبد الله ناصر الرشيدى، مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على التوافق مع قواعد الإفصاح و القياس المتعلقة بالقيمة العادلة للأدوات المالية، مذكرة ماجستير، المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2012.
- 11- محمد، نادية حمد محمد، أثر الإفصاح المحاسبي في القائم المالية ودورها في تقويم الأداء المالي للمؤسسات المالية، جامعة السودان العلوم والتكنولوجيا، 2016.

المقالات

- 1- احمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، العدد 01، بسكرة، الجزائر، 2001.
- 2- حسين علي خشارمة، مستوى الإفصاح في البيانات المالية للبنوك والشركات المالية المشابهة المندمجة في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 2003، المجلد 17، العدد الأول.
- 3- محمد شريف توفيق، قياس متطلبات العرض والإفصاح العام وتقييم مدى توافرها في التقارير المالية، مجلة الإدارة العامة، العدد 61.
- 4- خالد الخطيب، الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية لشركات المساهمة العامة الأردنية في ظل معيار المحاسبة الدولي رقم (1)، مجلة جامعة دمشق، 2002، المجلد الثامن، العدد الثاني.
- 5- محمد مهدي ضيف الله، الاتجاهات الحديثة لتطوير وظيفة الإفصاح في القوائم المالية وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، المؤتمر الدولي الأول حول المحاسبة والمراجعة في ظل بيئة الأعمال الدولية، 04-05 ديسمبر 2012، جامعة المسيلة، الجزائر.
- 6- وائل إبراهيم الراشد، ملامح الإفصاح في الكويت، مجلة المحاسبون، 2006، يوليو، المجلد 12، العدد 33.

المراجع باللغة الأجنبية

- 1- Burton , Discussion of Information Technology-related Activities of Internal Auditors, Article in Journal of Information Systems 14(s-1), January 2000.
- 2- https://www.researchgate.net/publication/311909869_Choice_of_Accounting_Policy_Effects_on_Analysis_and_Interpretation_of_Financial_Statements
- 3- frederek Choi, Carol Ann Frost, Gary k. Meek, International Accounting, 7 edition, New Jersey, United States of America, 2011, p 120.

الملاحق

الملاحق

القسم الأول: الأسئلة الخاصة البيانات العامة (المعلومات الشخصية)

1. الجنس: أ - ذكر ب - أنثى

2. السن: أ - أقل من 30 سنة ب - أكبر من 30 سنة

3. المؤهل العلمي:

أ - ليسانس ب - ماجستير / ماستر
ج - دكتوراه د - بكالوريا
د - شهادة مهنية

4. المستوى الوظيفي:

أ - محافظ حسابات ب - محاسب معتمد
ج - محاسب / مسير مالي
د - وظيفة أخرى

5. عدد سنوات الخبرة:

أ - أقل من 5 سنوات ب - ما بين 5 و 10 سنوات
ج - أكثر من 10 سنوات

القسم الثاني: الأسئلة الخاصة بالدراسة

I. مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية الموثوقية في القوائم المالية

الرقم	البيان	موافق	محايد	غير موافق
01	المعلومات التي تحتويها القوائم المالية الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بالدقة مع إمكانية التحقق من صحتها			
02	المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي خالية من التحيز من أي طرف			
03	القوائم المالية الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بصدق تمثيلها للظواهر المعبر عنها			
04	المعلومات التي تحتويها القوائم المالية الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي على درجة عالية من المصادقية والشفافية			
05	يراعي نظام المعلومات المحاسبي مبدأ الأهمية النسبية للمعلومات التي يتم عرضها			

II. فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الإفصاح المحاسبي

الرقم	البيان	موافق	محايد	غير موافق
01	يوفر نظام المعلومات المحاسبي إجراءات تضمن صحة معالجة البيانات			
02	يوفر نظام المعلومات المحاسبي متطلبات الجهات الخارجية في الوقت المناسب			
03	يوفر نظام المعلومات المحاسبي مخرجات تساعد في تعزيز الشفافية			
04	تساعد المعلومات المقدمة في تأكيد وتصحيح التوقعات والمقترحات			
05	يمكن ويسهل نظام المعلومات المحاسبي التحقق من صحة التقارير المالية			
06	يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق معلومات إضافية دقيقة			

الملحق رقم 02

معامل ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0.847	11

الملحق رقم 03

مقاييس الإحصاء الوصفي

Statistiques descriptive

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
يوفر نظام المعلومات المحاسبي إجراءات تضمن صحة معالجة البيانات	46	1	3	1.72	.807
يوفر نظام المعلومات المحاسبي متطلبات الجهات الخارجية في الوقت المناسب	46	1	3	2.50	.753
يوفر نظام المعلومات المحاسبي مخرجات تساعد في تعزيز الشفافية	46	1	3	1.98	.882
تساعد المعلومات المقدمة في تأكيد وتصحيح التوقعات والمقترحات	46	1	3	2.63	.610
يمكن وبسهولة نظام المعلومات المحاسبي التحقق من صحة التقارير المالية	46	1	3	2.59	.777
يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق معلومات إضافية دقيقة	46	1	3	1.98	.882
N valide (liste)	46				

Statistiques descriptive

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
المعلومات التي تحتويها القوائم المالية الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بالدقة مع إمكانية التحقق من صحتها	46	2	3	2.96	.206
المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي خالية من التحيز من أي طرف	46	2	3	2.91	.285
القوائم المالية الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بصدق تمثيلها للظواهر المعبر عنها	46	2	3	2.96	.206
المعلومات التي تحتويها القوائم المالية الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي على درجة عالية من المصداقية والشفافية	46	1	3	2.65	.526
يراعي نظام المعلومات المحاسبي مبدأ الأهمية النسبية للمعلومات التي يتم عرضها	46	1	3	2.43	.620
N valide (liste)	46				

الملحق رقم 04

تحليل التباين الأحادي

ANOVA

	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
T10					
Intergroupes	44.229	2	22.114	2.361	.106
Intragroupes	402.728	43	9.366		
Total	446.957	45			
T20					
Intergroupes	36.812	2	18.406	1.739	.188
Intragroupes	455.188	43	10.586		
Total	492.000	45			

ANOVA

	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
T10					
Intergroupes	86.802	3	28.934	3.374	.027
Intragroupes	360.155	42	8.575		
Total	446.957	45			
T20					
Intergroupes	79.626	3	26.542	2.703	.058
Intragroupes	412.374	42	9.818		
Total	492.000	45			

ANOVA

		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
T10	Intergroupes	200.701	2	100.351	17.523	.000
	Intragroupes	246.255	43	5.727		
	Total	446.957	45			
T20	Intergroupes	161.103	2	80.551	10.468	.000
	Intragroupes	330.897	43	7.695		
	Total	492.000	45			

الملحق رقم 05

اختبار T-test

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
T10	28.819	45	.000	13.39130	12.4554	14.3272
T20	20.512	45	.000	10.00000	9.0181	10.9819

الفهرس

الفهرس :

	الإهداء
V	شكر و تقدير
VI	الملخص
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
i	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والإفصاح و الدراسات السابقة	
5	تمهيد
6	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات والإفصاح المحاسبي
6	المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبي.
6	الفرع الأول: مفهوم ومكونات نظام المعلومات المحاسبية.
9	الفرع الثاني: محتويات نظام المعلومات المحاسبي.
11	الفرع الثالث: أهمية وأهداف نظام المعلومات المحاسبي.
12	المبحث الثاني: دراسات سابقة.
12	المطلب الأول: الدراسات السابقة.
15	الفرع الأول: الدراسات الخاصة باللغة العربية .
16	الفرع الثاني: الدراسات الخاصة باللغة الأجنبية
16	المطلب الثاني: أوجه الإختلاف والتشابه
16	الفرع الأول: أوجه التشابه مع الدراسات السابقة.
19	الفرع الثاني: أوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.
24	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
26	تمهيد
27	المبحث الأول: طريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة
27	المطلب الأول: استعراض البرامج المحاسبية

31	الفرع الثالث: البرنامج المحاسبي "ORACLE"
32	الفرع الرابع: مدخلات البرنامج "ORACLE"
46	المطلب الثاني: الطريقة المتبعة في الدراسة
46	الفرع الأول: المنهج المتبع
46	الفرع الثاني: مجتمع و عينة الدراسة
47	المطلب الثالث: الأدوات المستعملة في الدراسة
47	الفرع الأول: أدوات الدراسة
49	الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية المستعملة
50	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
50	المطلب الأول: نتائج الدراسة
50	الفرع الأول: توزيع عينة الدراسة
53	الفرع الثاني: مقاييس الإحصاء الوصفي
54	الفرع الثالث: التباين الأحادي one-way anova
55	الفرع الرابع: اختبار "ت" T-test
56	المطلب الثاني: تحليل و مناقشة الدراسة
56	الفرع الأول: تفسير و تحليل نتائج الدراسة
57	الفرع الثاني: اختبار فرضيات الدراسة
57	الفرع الثالث: نتائج المقابلة الشخصية
58	خلاصة الفصل
64	الخاتمة
66	المراجع
70	الملاحق
77	الفهرس